



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 08 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات



مذكرة تخرج لنيل شهادة نيل شهادة الماستر

شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص: (اتصال وعلاقات عامة)

الموضوع:

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة لدى الطلبة

دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة قالمة

تحت إشراف:

د. بوقرعة نوال

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): روابحية أمينة

الطالب (ة): بوكاف روفيدة

الطالب (ة): غواوة روميضاء

أمام اللجنة المناقشة من:

الاسم واللقب	الصفة
غلاب صليحة	عضو رئيسا
عبادنة محمد أمين	ممتحنا
بوقرعة نوال	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات والصلاة والسلام على خير الأنام

الذي قال "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير نقدم ازكى تحياتي واجملها وثنمها يرسلها لك بكل الود والحب والإخلاص شاكرين لك كل ما قمت به وما نصحت لنا في اشرافك على هذا العمل فلك منا كل الشكر والامتنان الأستاذة الفاضلة "بوقرعة نوال"

كما نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة دون أن ننسى الاهل والاصدقاء



الإهداء

إذا كان أول الطريق ألم فإن آخره تحقيق حلم وإذا كانت أول الانطلاق دمه فإن نهايتها بسمه وكل بداية لا بد لها من نهاية وها هي السنوات قد مرت والحلم يتحقق فاللهم الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقنتني لإتمام هذا العمل ويسعدني ان اهدي هذا العمل الى من جعلت الجنة تحت اقدامها "أمي قرّة عيني" أعز ما أملك في الحياة غاليتي التي سهرت وكانت معي في أسوء حالاتي وظروفي شكرا لك وألف شكر لأنك أنت من صنعت لي هذا الاسم حماك الله وادامك نورا يضيء بيتنا الى من تربيته على يديه والذي بذل جهد السنين من أجل أن اعتلي سلم النجاح "أبي الغالي" حفظه الله شكرا لكل من وقف معي وكان لي دعما في الوصول الى ما وصلت إليه صديقتي اخي الغالي اخواتي المؤمنات الغاليات ولدتكم الحياة لي ولا أملك سوى بضع كلمات لعلها تعبر عن شكري وامتناني لكم يامن كنتم لي سند أفتخر بوجودكم بجانبني دائما حفظكم الله .

أمينة





الاهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على حبيبي المصطفى وأهله

وأما بعد اشكر الله عز وجل الذي وفقنا الى تتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكراتنا هذه
ثمره الجهد والنجاح بفضلته تعالى وهي لحظه لطالما انتظرتها وحلمت بها واخيرا عانقت حلمي الجميل فالحمد
لله اكملت مسيره الجامعية اهدي تخرجي الى من تجرع الكاس فارغا ليسقيني قطره حب من كلت أنامله ليقدم
لحظه سعادة ليمهد لي طريق العلم الى القلب الكبير "والدي العزيز" الى من أفضلها على نفسي لما لا فلقد
ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي على الدوام إلى صاحبة القلب الأبيض "أمي الحبيبة"
حفظكم الله لي ، إلى أخوتي "وجدان وعبد المؤمن " إلى زوجي العزيز "أسامة" حفظك الله إلى صديقاتي
"نورهان"، "شيماء"، "خلود"، "حليمه"، "سمية"، "روميسة"، "رونق"، "جيهان"، "وسام" الى زميلتي اللذان
ساعدان على اتمام هذه المذكرة "روميساء"، و"أمينة".

روفيده





الإهداء

وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ورد الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها.

اهدي تخرجي الى من اوصاني الرحمن بما الى من جنة الله تحت قدميها الى التي ضحت من اجلي ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي الى من سهرت وكافحت دوما الى ان احقق طموحي واحلق في اعلى المراتب " أمي العزيزة "

الى من كان لي سندا عند الشدائد وطول عمري الى الذي تحمل من اجلنا كل شيء الى من تربت على يديه وعلمني القيم والمبادئ الى من احمل اسمه بكل فخر " أبي العزيز "

الى اخواتي هن مصدر قوتي اكرام وهديل الى خالاتي واخوالي : "نسرين ربما رضا نور الدين وفيصل " إلى المتسللين إلى القلب عبر أروقة الصداقة الى من قضيت معهم أجمل أوقات الجامعة " روفيدة، جيهان، وسام، شيماء ،خلود ،سميه" الى صديقي الذي وقف معي وساندني دمت لي شيئا جميلا لا ينتهي

فאלلهم اجعله نهاية خير لبداية طريق اعظم

روميساء



ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة موضوع واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة والإشارات المحققة منها وهي عبارة عن دراسة وصفية تحليلية اعتمدت على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها وقد هدفت إشكالية هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام الطلبة للمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها وقد اعتمدنا على أسلوب العينة القصدية وعلى الاستبيان (الاستمارة) كأداة للبحث من أجل الحصول على معلومات دقيقة عن المبحوثين ومعرفة آرائهم وانطباعاتهم عن مواقع التواصل الاجتماعي

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن أغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دافع التواصل مع الأصدقاء وذلك من خلال تبادلهم للمعلومات على شكل دروس ومحاضرات.
- بينت الدراسة أن أغلب الطلبة ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز رصيدهم العلمي كما حققت لهم اشباعات معرفية.
- كما بينت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعديل السلوكيات الأخلاقية للطلبة كما ساهمت مضامينها في تطوير علاقتهم بالآخرين مما ساهم في خلق الاندماج الاجتماعي لديهم.

الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي، الطلبة، الاستخدامات، والإشباعات، دوافع الاستخدام.

The summary:

This study aims to explore the reasons behind the use of social media by students and its impacts on their academic performance. It is based on the descriptive and the analytical approach. We relied on non-probability sampling method and the questionnaire as a tool of research. The questionnaire is used to collect a precise information from the participants and to know their opinions and impressions about social media.

The major results of this study are:

- 1- The majority of students use social media to connect with their classmates and exchange information in the shape of lessons and lectures.
- 2- social media plays a significant role in increasing knowlege for most of students.
- 3- social media participates in improving the students' behaviours and relationships with others. Also, it contributes to the creation of social integration.

Key words: social media, students, usages, the reasons of use.

الفهرس

المحتويات	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
4	تمهيد
5	1- الإشكالية
6	2- تساؤلات الدراسة
6	3- أهمية واهداف الدراسة
7	4- أسباب اختيار الموضوع
7-8	5- تحديد مفاهيم المصطلحات
9-12	6- الدراسات السابقة
12-13	7- التعقيب على الدراسة
13	8- منهج الدراسة
14	9- أدوات الدراسة
14	10- مجتمع الدراسة
14	11- عينة الدراسة
15	12- المقاربة النظرية
16	13- حدود الدراسة
17	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
20	تمهيد
21	1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
22-24	2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

26-29	3- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
29-30	4- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي
31	5- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
33-32	6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
34-33	7- انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي
35	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي	
38	تمهيد
39	1- تعريف الطالب الجامعي
39	2- خصائص الطالب الجامعي
44-42	3- حقوق واحتياجات الطلبة الجامعيين
46-44	4- الحياة البيداغوجية للطالب الجامعي
48-46	5- المشاكل التي تواجه الطالب الجامعية
50-48	6- أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وادوارها في العملية التعليمية
51	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي	
54	تمهيد
83-55	1- التحليل باستعمال أدوات الاستبيان
85-84	2- نتائج الدراسة
87	3- خاتمة الدراسة
90	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول خاص بالجنس	52
02	جدول خاص بالسن	53
03	جدول خاص بالمستوى التعليمي	54
04	جدول يوضح مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	55
05	جدول يوضح عدد سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	56
06	جدول يوضح أكثر المواقع التي يستخدمها الطلبة	57
07	جدول يوضح أماكن تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	58
08	جدول يوضح الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة خلال التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي	59
09	جدول يوضح المدة التي يستغرقها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	60
10	جدول يوضح أبرز النشاطات التي يقوم بها الطلبة عند التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي	61
11	جدول يوضح خدمات مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة	63
12	جدول يوضح دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	64
13	جدول يوضح سبب استعانة الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي لدوافع علمية	66
14	جدول يوضح تبادل المعلومات عبر مواقع عبر مواقع التواصل الاجتماعي	67
15	جدول يوضح شكل المعلومات المتبادلة	69
16	جدول يوضح توزيع الطلبة حسب ثققتهم في المعلومات المعرفية التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي	71
17	جدول يوضح توزيع الطلبة الذين أجابوا بأنهم لا يثقون في المعلومات المعرفية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي	72
18	جدول يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرصيد العلمي للطلبة	73
19	جدول يوضح طبيعة الاشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	74
20	جدول يوضح تعديل السلوك من خلال مضامين مواقع التواصل الاجتماعي	75

76	جدول يوضح نوع السلوكيات المعدلة إذا كانت الإجابة بنعم	21
77	جدول يوضح أهم السلوكيات الناجمة عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي	22
78	جدول يوضح أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوسط الاجتماعي من ناحية القيم الاجتماعية	23
79	جدول يوضح تأثير مضامين مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية تطوير العلاقة بالآخرين	24
80	جدول يوضح نوع التطوير إذا كانت الإجابة بنعم	25

فهرس الاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الجنس	52
02	السن	53
03	المستوى التعليمي	54
04	مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	55
05	عدد سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	56
06	أكثر المواقع التي يستخدمها الطلبة	57
07	أماكن تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	58
08	الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة خلال التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي	59
09	المدة التي يستغرقها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	60
10	أبرز النشاطات التي يقوم بها الطلبة عند التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي	61
11	خدمات مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة	63
12	دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	64
13	سبب استعانة الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي لدوافع علمية	66
14	تبادل المعلومات عبر مواقع عبر مواقع التواصل الاجتماعي	67
15	شكل المعلومات المتبادلة	69
16	توزيع الطلبة حسب ثققتهم في المعلومات المعرفية التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي	71
17	توزيع الطلبة الذين أجابوا بانهم لا يثقون في المعلومات المعرفية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي	72
18	مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرصيد العلمي للطلبة	73
19	طبيعة الاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	74
20	تعديل السلوك من خلال مضامين مواقع التواصل الاجتماعي	75
21	نوع السلوكيات المعدلة إذا كانت الإجابة بنعم	76

77	أهم السلوكات الناجمة عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي	22
78	أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوسط الاجتماعي من ناحية القيم الاجتماعية	23
79	تأثير مضامين مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية تطوير العلاقة بالآخرين	24
80	نوع التطوير إذا كانت الإجابة بنعم	25

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة طفرة هائلة غير مسبوقة في تاريخ الإنسان في مجال الإعلام والاتصال بدأت معالمها بظهور شبكة الانترنت التي حولت العالم إلى قرية صغيرة فقد بدأ يظهر مجتمع جديد وواقع جديد وهو ما يطلق عليه مجتمع الافتراضي .

ومع هذه التطورات التكنولوجية المتسارعة ظهر ما يسمى بالإعلام الجديد مواقع التواصل الاجتماعي التي حظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي بل باتت بعض مواقع التواصل الاجتماعي من أكبر مواقع استخداما في العالم لاسيما "الفيسبوك والانستغرام واليوتيوب" .

حيث عملت هذه المواقع على تناول التطورات والاحداث العالمية والمحلية بسرعة فائقة أكثر من اي وسيلة اعلامية اخرى وقد وجدت هذه الشبكات اقبالا كبيرا من جميع فئات المجتمع خاصة طلب الجامعيين حيث تسمح لهم بتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والصور مع الآخرين بأسرع وقت واقل تكلفه ويأتي استخدامها لأغراض ودوافع متنوعه حتى بات استخدامها جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية لا يمكنهم الاستغناء عنها .

ومن هنا تأتي هذه الدراسة توضيح دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة لدى الطلبة وقد تم تقسيم الدراسة الى اربع فصول كالتالي الإطار المنهجي يتضمن الإشكالية والتساؤلات وأهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم وأدوات جمع البيانات ومنهج ومجتمع وعينة الدراسة اضافة الى الدراسات السابقة وحدود.

اما الفصل الثاني كان بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وقد تناول العناصر الآتية مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي نشاط وتطور مواقع التواصل الاجتماعي اشهر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي خصائص مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي أما الفصل الثالث فكان بعنوان الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي فقط تناولنا العناصر التالية تعريف الطالب الجامعي خصائص الطالب الجامعي حقوق واحتياجات الطالب الجامعي الحياة البيداغوجية للطالب الجامعي اهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأدوارها للعملية التعليمية أما الفصل الأخير المتمثل في الجانب التطبيقي تناولنا فيه تحليل البيانات وتفسير إجابات المبحوثين حول محاور الاستمارة والاستنتاجات ثم الخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد

- 1- الإشكالية
 - 2- تساؤلات الدراسة
 - 3- أهمية واهداف الدراسة
 - 4- أسباب اختيار الموضوع
 - 5- تحديد مفاهيم المصطلحات
 - 6- الدراسات السابقة
 - 7- التعقيب على الدراسات
 - 8- منهج الدراسة
 - 9- أدوات الدراسة
 - 10- مجتمع الدراسة
 - 11- عينة الدراسة
 - 12- المقاربة النظرية
 - 13- حدود الدراسة
- ملخص الفصل

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي من منطلقات الأساسية ذات الأهمية البالغة في عملية البحث العلمي لذلك يجب على كل باحث عند انطلاقه في دراسة أي موضوع أن يحدد الإطار العام له إذ سنعرض في هذا الفصل مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وكذلك أسبابها مبرزا في ذلك الأهمية التي تحملها هذه الدراسة إضافة الى توضيح أهداف الدراسة ليتم ضبط حدود الدراسة المتمثلة في حدود المكانية والزمانية والبشرية وتحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة مجتمع البحث والعينة أهم الأدوات البحثية المناسبة لجمع المعلومات.

1/ الاشكالية:

تعتبر التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي ، نقلة نوعية وثورة حقيقة في عالم الاتصال ، حيث انتشرت الشبكة العنكبوتية في كافة أنحاء العالم وربطت جميع أجزائه المترامية ، جاعلة منه قرية صغيرة ، مكنت المجتمعات والشعوب من التعارف والتقارب وتبادل الأفكار والآراء والخبرات ، كما فتحت المجال لكل مستخدم من الاستفادة من الوسائط المتعددة الجديدة ، والخدمات التي توفرها هذه الأخيرة¹ .

لقد أدت الشبكة الأم (الأنترنت) إلا ظهور العديد من المواقع التي كان لها تأثيراتها في المجتمعات خلال التاريخ الاتصال الرقمي الذي ظهر منذ منتصف التسعينيات ، ففي كل مرحلة زمنية تظهر مواقع على شبكة الانترنت يكون لها استخداماتها الخاصة المؤثرة على مستخدميها والتي قد سخر لغايات وأهداف لم يكن يقصد مخترعها أن تكون ، ومن هذه المواقع ما أخذ بريقا ولا يزال ، ومنها ما كان له وجوده في المجتمع في فترة ما تم انطفئ هذا الوجود. ومن هذه المواقع التي لا يزال بريقها مستمرا شبكات التواصل الاجتماعي²، التي تعد من أبرز مظاهر الإعلام الجديد³، حيث فرضت هذه الأخيرة نفسها في حياتنا وأضحى واقعا حتميا وتحتل جزءا هاما من يومياتنا شئنا أم أبينا ، وهنا أكثر فئات المجتمع اعتمادا على هذه المواقع طلبة الجامعات إذ من النادر أن نجد طالبا جامعيا يملك حسابا على الفيسبوك أو الانستغرام أو غيرها من المواقع، التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة منها.

2/ تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي :

ما دوافع استخدام طلبة جامعة قلمة لمواقع التواصل الاجتماعي وماهي الاشباع المحققة منها؟ .

التساؤلات الفرعية:

1. ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ماهي الاشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة 8ماي 1992 قلمة؟
3. ما هي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من طرف طلبة جامعة قلمة؟

1 - غضبان ، غالية، "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2017/2018 ص12.

2 - محمد الشايب، أحمد علي، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لمنسقي الأحزاب الأردنية خلال فعاليات الاحتجاجية في الأردن، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، 2017، ص60.

3 - طابيل البشاشة، وسام، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعها (فيس بوك، تويتر)، رسالة ماجستير، جامعة البترا، 2012-2013.

4. ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
5. ما هي انعكاسات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة؟
6. ما هي المشاكل والعراقيل التي تواجه طلبة جامعة قلمة أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

3/ أهمية وأهداف الدراسة:

❖ أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية دراستنا من خلال النقاط التالية :

- 1- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الحديثة التي تدرس مدى تفاعل الطلبة مع الإعلام الجديد.
- 2- تساهم هذه الدراسة في تقديم المزيد من المعلومات من أجل توسيع دائرة البحوث الأكاديمية في مجال الإعلام الجديد.
- 3- اعطاء تفسير علمي لدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين و الاشباكات المحققة منها وبالتالي فهم علاقة الطلبة بالإعلام الجديد.
- 4- إفساح المجال أمام الباحثين واعطاء اهتمام أكبر بموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودراسة أثارها المختلفة على الطلبة الجامعيين والتخفيف من الآثار السلبية لاستخدامها بشكل عام.
- 5- التعرف على أهم الصفات والسلوكيات المشتركة للطلبة جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على علاقاتهم الاجتماعية.

❖ أهداف الدراسة :

هناك مجموعة من الأهداف المحددة وراء دراستنا لهذا الموضوع وسنحاول الوصول إليها من خلال هذه الدراسة ومن أهمها:

- 1- التعرف على أهم وأبرز دوافع استخدام طلبة جامعة قلمة للإعلام الجديد.
- 2- تسليط الضوء على نظرية مهمة وهي نظرية الاستخدامات والإشباكات.
- 3- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- التعرف على اهم مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى طلبة جامعة قلمة.

4/ أسباب اختيار الموضوع:

إن عملية اختيار الموضوع في البحوث العلمية خاصة في ميدان الاعلام والاتصال جد مهم والأساس الذي ينطلق منه الباحث للوصول إلى غاياته فلكل باحث عوامل وحوافز تدفعه لاختيار موضوع دون غيره وبخصوص موضوع دراستنا فالحافز الذي دفعنا للبحث في هذا الموضوع دون غيره جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية نذكر منها:

• الأسباب الذاتية:

1. ارتباط الموضوع بمجال التخصص هو السبب الرئيسي الذي دفعنا للبحث في هذا الموضوع.
2. ميولنا ورغبتنا في دراسة هذا الموضوع من اجل التعمق فيه أكثر
3. محاولة التعرف على مكانه مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الطلبة.

• الأسباب الموضوعية:

1. موضوع البحث العلمي من الموضوعات القابلة للبحث والدراسة الميدانية.
2. الرغبة في التعرف على مدى تفاعل جمهور الطلبة مع مواقع التواصل الاجتماعي.
3. حداثة الموضوع بحيث يعتبر هذا البحث من البحوث الجديدة والعصرية التي تهتم بدراسة مدى مواكبة الطلبة للتطور التكنولوجي.

5/ تحديد مفاهيم المصطلحات

1- الدافع:

لغة: يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة "Movere" ويشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الإنجليزية بكلمة "Motive" ويعني يحرك ، وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء و التصرفات ، أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع ، أي حرك الشيء من مكانه الى مكان آخر وفي اتجاه معين. وعندما نقول بأن الذي دفع شخصا للقيام بسلوك معين، فإننا نعني أن شيئا ما هو الذي حركه ، وهذا المحرك هو ما نقصد به الدافع، فكلمة الدافع على وزن فاعل، لذا فإن فاعل السلوك هو هذا الدافع ، فهو الذي يحول السلوك الى فعل ، وعليه فأى سلوك يقوم به الإنسان يحتاج الى تفعيل، فالذي يعمل على إظهار السلوك وتفعيله هو هذا الدافع¹.

¹ - بني يونس، محمد محمود ، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، والطباعة، عمان- الأردن، 2009، ص14.

الفصل الأول.....الإطار المنهجي

﴿ اصطلاحاً: الدافع عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الانسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل، ونحن لا نملك أن نلاحظه ملاحظة مباشرة وإنما نستنتجه من سلوكه أو نفترض وجوده حتى يمكننا تفسير سلوكه¹.

2- الاستخدام:

- لغة : من استخدام استخداماً أي اتخذ الشخص خادماً، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدّام.

- اصطلاحاً: يعرفه يافيس فرونسوا لوكو ياديك بأنه: نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر و يندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام².

3- مواقع التواصل الاجتماعي:

اصلاحاً:

مواقع التواصل الاجتماعي أطلق عليها العديد من المسميات أبرزها مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي ، الشبكات الاجتماعية ، مواقع الاعلام الاجتماعي ، مواقع التفاعل الاجتماعي، مواقع التواصل الافتراضي وكل هذه المسميات تصب في معنى التواصل الذي يكون بين الأفراد ببعضهم وبين الفرد مع مجموعات افتراضية، وبين مجموعات ومجموعات أخرى من خلال هذه المواقع الالكترونية التي نشأت عبر شبكة الأنترنت هي منصة يعمل بها العضو ويطورها ويسعى لمشاركة الأصدقاء في هذا التطوير، تقوم على التفاعل والتشارك بين الأعضاء ، تتميز³ بالعديد من التطبيقات التي تدفع العضو لاستعمالها ويدعو أصدقاءه لذلك لا يحتاج العضو الى مهارة عالية ومعرفة بلغات البرمجة لاستخدامها، بل يحتاج إلى أبسط المعرفة باستخدام الحاسوب والانترنت كي يستفيد من خدماتها⁴.

4- الإشباع:

﴿ لغة : هي مأخوذة من الشبع و شبيع العقل أي وافره والتشبع من يرى أنه شعبان وليس كذلك.

1 - إدواردج، موراي، الدافعية والانفعال، تر: أحمد عبد العزيز سلامة، ط1، دار الشروق، القاهرة- بيروت، 1988، ص28.
2 - ياسر نعيم، عبد الله، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص63.
3 - شيباب ، احمد علي محمد، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لمنسقي الأحزاب الأردنية خلال فعاليات الاحتجاجية في الأردن، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، 2017، ص61.
4 - محمد الشيباب، احمد علي، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لمنسقي الأحزاب الأردنية خلال الفعاليات الاحتجاجية في الأردن، مرجع سابق، ص61.

اصطلاحاً: الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما ، فالإشباع في نظرية التحليل النفسي تعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر¹.

5- الطالب الجامعي لغة: من الطلب ، أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

اصطلاحاً: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل المدرسة أو الجامعة أو الكلية أو المعهد والمركز وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها².

التعريف الإجرائي:

دوافع استخدام طلبة جامعة 08 ماي 1945 بالتحديد طلبة قسم علوم الاعلام والإتصال لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، يوتيوب، انستغرام والإشباع التي يتم تحقيقها.

6- الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي و الاشباع المحققة منها من المواضيع الحديثة و العصرية حيث نجد الدراسات مشابهة لدراستنا و سوف نحاول عرض مجموعة من الدراسات التي تم الاستفادة منها في انجاز بحثنا .

الدراسة الاولى بعنوان : دوافع استخدام الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي و الاشباع المتحققة منها دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل ،نايف بن ثنيان بن محمد ال سعود ، 1433 هـ، كلية الآداب ، قسم الاعلام ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد الرابع و الثلاثون ، جامعة الملك سعود ، السعودية .

حاول الباحث من خلال الدراسة التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت و الاشباع المتحققة منها و التعرف على عادات و كثافة الاستخدام و تأثير ذلك على تقييمهم لسلبيات و ايجابيات شبكات التواصل الاجتماعي و قد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج

1 - ياسر نعيم، عبد الله، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية، مرجع سبق ذكره، ص63.

2 - 30 :04/03/2023,22 wiki- kololk.com

الفصل الأول.....الإطار المنهجي

الوصفي اما فيما يخص الحصول على المعلومات فقد استعمل الاستبيان الذي طبق على عينة من 470 مفردة تم اختيارها عشوائيا .

و من النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة:

أكثر من 85% من عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي و ان 88% منهم يقضون في استخدام تلك الشبكات ما بين الساعة إلى أقل من ساعتين و أن أكثر من 61% منهم يستخدمون تويتر مقابل 57% لمن يستخدمون فايسبوك .

جاءت دوافع الحصول على الاخبار و معرفة أبرز القضايا السياسية العالمية و البحث عن الأحداث و الاحتفالات في مقدمة دوافع المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تليها الأسباب و الدوافع الخاصة بالاتصال و التواصل مع الاخرين و كان الاتجاه الايجابي هو الغالب لدى المبحوثين ازاء تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي .¹

الدراسة الثانية: بعنوان: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتويتر)

- دوافع استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتويتر)، وسام طایل البشابشة، رسالة ماجستير، 2012-2013، كلية الأداب والعلوم، قسم الصحافة والاعلام، جامعة البترا، الأردن.

- حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي الاشباعات المحققة منها، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، أما فيما يخص الحصول على المعلومات فقدت استعملت الاستبيان الذي طبق على عينة من 412 مفردة تم اختيارها عشوائيا ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- أن هناك توجه كبير من طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البترا نحو استخدام موقع فيس بوك.

1 - بن ثنيان بن محمد ال سعود ، نايف ، دوافع استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد الرابع و الثلاثون ، جامعة الملك سعود ، السعودية، 1433هـ.

- بينت نتائج الدراسة أنه لم يكن هناك فروق بين الطلاب والطالبات في الاشباع التي يرغبون في تلبيتها باختلاف متغير النوع وكانت الاشباع متقاربة ومتنوعة ما بين الاشباع المعرفية و النفسية والعاطفية والاجتماعية و الاقتصادية.
- بينت النتائج أنه لا توجد فروق في استخدامات طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البترا مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير المرحلة الدراسية، حيث يستخدمها الطلبة في مرحلة البكالوريوس والماجستير للتواصل الاجتماعي ومعرفة الأخبار المتنوعة والتسلية والترفيه ولأغراض الدراسة.
- أشارت النتائج إلى فروق في الاشباع التي يسعى طلبة الجامعة لتلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير التخصص¹.

الدراسة الثالثة:

- استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي الاشباع المحققة، صلاح محمد أبو صلاح، رسالة ماجستير في الصحافة، كلية الآداب في الجامعة الاسلامية بغزة، 2014.
- يهدف الباحث في هذا الموضوع إلى التعرف على استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية الاشباع المحققة من هذه الاستخدامات، وكذلك أبرز الشبكات التي يستخدمها الطلبة، والدوافع من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- والمنهج المعتمد في البحث هو المنهج المسحي، واستخدمت الدراسة أداة صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة، كما استخدمت المقابلة المقننة لجمع المعلومات من الباحثين الخبراء في شبكات التواصل الاجتماعي.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- كشفت الدراسة عن إقبال كبير من المبحوثين عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن ما نسبته 89.7% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وما نسبته 10.3% من العينة لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.
- بينت الدراسة أن 70.86% من المبحوثين يعتبرون الفيس بوك أكثر شبكات التواصل التي تستخدمهم في المجال الدراسي، و 29.71% منهم يعتبرون شبكة جوجل بلس تستخدمهم أكثر، و 28% يعتبرون شبكة يوتيوب

1 - طابيل البشاشة، وسام، دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيسبوك وتويتر)، رسالة ماجستير، جامعة البترا، الأردن، 2012-2013، قسم الصحافة والاعلام، كلية الآداب والعلوم.

الفصل الأول.....الإطار المنهجي

تخدمهم أكثر في المجال الدراسي، وما نسبته 4.86% يعتبرون شبكة تويتر تخدمهم أكثر، و1.71% يعتبرون شبكات أخرى تخدمهم أكثر في مجال الدراسة، و1.14% يعتبرون شبكة لينكد إن تخدمهم أكثر في المجال الدراسي.

- كشفت الدراسة أن أبرز الاشباعات المتحققة لدى المبحوثين هي اشباعات التفاعل الاجتماعي بنسبة 35.7%، فيما أتت اشباعات مراقبة البيئة في المرتبة الثانية بنسبة 27.3%، ثم اشباعات المشاركة بالرأي بنسبة 23.8%، تليها اشباعات التسلية بنسبة 13.7%.

- كشفت الدراسة أن 14.9% من المبحوثين يعتبرون أن استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي يؤثر إلى حد كبير على تحصيلهم الدراسي، وما نسبته 49.4% هم من الذين يعتبرون أن استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي يؤثر إلى حد ما على تحصيلهم الدراسي، وما نسبته 35.7% هم من الذين يعتبرون أن استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي لم يؤثر على تحصيلهم الدراسي¹.

الدراسة الرابعة: بعنوان: استخدامات الطلبة اليمنيين للفيسبوك و الاشباعات المتحققة منه

- استخدامات الطلبة اليمنيين للفيسبوك الاشباعات المتحققة منه، ابراهيم قائد أحمد، 2017، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 26 مارس 2017 السنة التاسعة، جامعة محمد الخامس، المغرب.

- يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي ودوافع الاستخدام الاشباعات المتحققة لهم من خلال هذا الاستخدام والبحث في امكانية وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي أما فيما يخص الحصول على المعلومات فقد اعتمد على الاستبيان الذي طبق على عينة مكونة من 322 من الطلبة الجامعيين اليمنيين.

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- أن متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطلبة يوميا على موقع الفيسبوك هي ساعتين وثلث الساعة (2:20) تقريبا.

1 - أبو صلاح، صلاح محمد، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، 2014.

- كانت الدوافع المعرفية هي أعلى الدوافع التي قادت إلى استخدام الفيسبوك ويليها الدوافع الاجتماعية ثم النفسية وجاءت الاشباعات المعرفية أولاً ثم النفسية فالاجتماعية.

- كما أظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين مستوى الاستخدام و الاشباعات المعرفية فقط كما أظهرت وجود فروق في مستوى الاستخدام لصالح الذكور وفي الدوافع الاجتماعية لصالح الذكور وغير المتزوجين بينما كانت الفروق في الاشباعات الاجتماعية لصالح الاناث وكانت الفروق في الدوافع المعرفية لصالح الغير متزوجين¹.

7/ التعقيب على الدراسات السابقة:

- يلاحظ من خلال الدراسات السابقة ان بعض الدراسات ركزت على موقع واحد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك او تويتر او يوتيوب من خلال مقارنة نظرية وهي نظرية الاستخدامات و الاشباعات كما ان البحث العلمي في هذا الموضوع لم يقدم اجابات مقنعة نظرا لحداثة الموضوع و لصعوبة معرفة الاثار الايجابية و السلبية الناجمة عن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي لذلك حاول الباحثون دراسة هذه الظاهرة من مداخل متعددة اجتماعية و نفسية و تربوية و اتصالية الا ان هذه الدراسات ساعدتنا في صياغة أهداف و أهمية و تساؤلات الدراسة و ضبط مفهومها .

8/ منهج الدراسة:

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة و بشكل عام فإن المنهج العلمي يمكن وصفه بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين و إما من أجل البرهنة عليها للأخرين حين نكون بها عارفين²، و من أجل دراسة أكثر دقة لابد من تقديم المنهج الذي سيتم استخدامه بغاية الوصول إلى نتائج تجيب عن الإشكالية المطروحة و التي تدور حول دوافع إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة و الاشباعات المحققة منها و المنهج المناسب لدراستنا هو: "المنهج الوصفي الذي يمكن تعريفه : بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة.

¹ - قائد أحمد، إبراهيم، استخدامات الطلبة اليمنيين للفيسبوك الاشباعات المتحققة منه، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 26 مارس 2017، جامعة محمد الخامس، المغرب، 2017.

² - بوحوش، عمار ، الذنبيات ،محمد محمود، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ،ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص99-100.

و هناك من يعرفه بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة و التفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل و أدق أو وضع السياسات و الإجراءات المستقبلية الخاصة بها.¹

كما هناك من يرى بأن المنهج الوصفي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها و أشكالها و علاقاتها و العوامل المؤثرة في ذلك و هذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر و الأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر و الأحداث التي يدرسها أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل و ذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه و فهمه ثم إجراء المقارنات و تحديد العلاقات بين العوامل و تطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير البيانات.²

و يرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تطويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.³

9/- أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات التي تساعده في عملية البحث ويكمن نجاح البحث في الاختيار الأنسب والأمثل للأدوات، ويكون اختيار الأداة حسب طبيعة الموضوع المراد دراسته، واستنادا لطبيعة موضوعنا والمتمثل في:

"دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة والإشباع المحققة منها"

استعنا بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات، ويمكن تعريف الاستبيان بأنه:

مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، ويتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق.⁴

1 - سرحان، علي الممودي، محمد مناهج البحث العلمي، ط3، در الكتب، صنعاء،، 2015 ص46

2 - ربحي، مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، بيت الأفكار الدولية الأردن، ص48

3 - بوحوش، عمار الذنبيات، محمد حمود ماهج البحث العلمي و طرق البحث، مرجع سبق ذكره، ص139.

4- ربحي، مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه وإجراءاته، مرجع سبق ذكره، ص67.

10- مجتمع الدراسة:

ينبغي على الباحث تحديد المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويجب تحديده بدقة ووضوح¹، ويعرف مجتمع البحث: هو المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل: الأشخاص، السيارات، الشوارع... الخ
ومجتمع البحث في هذه الدراسة هو طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قامة 8 ماي 1945، بما أن عدد الطلبة كبير اخترنا منهم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

11- عينة الدراسة:

إن الأصل في البحث العلمي هو دراسة جميع مفردات مجتمع البحث ولتعذر ذلك في كثير من الأحيان لاعتبارات عدة ككبر حجم مجتمع الدراسة أو صعوبة الوصول لكل مفرداته يكتفي الباحثون في كثير من الأحيان بعدد محدود من المفردات حسب ما هو متاح من إمكانيات (وقت _ جهد _ مادة) وهذا ما يعرف بطريقة العينة² وقد اعتمدنا في بحثنا على العينة العمدية أو ما تسمى بالعينة القصدية وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل ومن الملاحظ أن العينة العمدية هي أكثر العينات استخداماً نظراً لسهولة الوصول للمفردات بالإضافة إلى اعتقاد الباحث بأن هذه المفردات تحديداً هي الأقدر على تزويده بالبيانات التي يحتاجها في دراسته.³

12/ المقاربة النظرية: نظرية الاستخدامات والإشباع:

1- مفهومها ونشأتها:

¹-سرحان، علي الحمودي، محمد، مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص105
² - بنت أحمد القحطاني، راوية، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد العشرون، السعودية، ص444.
³ -راوية بنت أحمد القحطاني، المرجع نفسه ص446

تعتبر نظرية الإشباع والاستخدامات use and gratifications بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة اذ تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة.¹

ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباع عام 1959 على يد (ياهو كاتز)، وتشكل منحى جديدا في نظرة منطري الإعلام للعملية الإعلامية برمتها، حيث حولت الانتباه من التركيز على الرسالة الإعلامية الى التركيز على الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتفى المفهوم الذي كان سائدا قبلها والمتمثل بالتسليم شبه المطلق بقوة وسائل الإعلام، حيث كان الاعتقاد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام تتم وفقا للتعود على الوسيلة الإعلامية وليس لأسباب منطقية، أي أن الاعتقاد الذي كان سائدا قبل خروج هذه النظرية تمثل بالتسليم لقوة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، فكان يرى أن طبيعة بناء الرسالة الإعلامية هو وحده الذي يؤثر على اختيار الأفراد وللتعرض لوسائل الإعلام الجماهيري، دون الالتفات لإرادة الجمهور، وكأن الجمهور هو مجموعة من الأفراد فاقد الإرادة يتم التحكم فيهم من قبل وسائل الإعلام كيفما شاءت أو أرادت.

فجاءت هذه النظرية برؤية مختلفة تتمثل في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الاعلام، حيث يختار جمهور المتلقين الوسيلة الإعلامية والمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها بناء على عدة عوامل معقدة ومتشابكة من بينها: الخلفيات الثقافية، والذوق الشخصي للفرد، وأسلوب الحياة، والسن، والجنس، ومقدار الدخل، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي وغيرها.²

2. فروض نظرية الاستخدامات والإشباع:

- 1- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.
- 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- 3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

1 - بن دنيا بعلي فطيمة، الإعلام الصحفي ، دراسة في الاستخدامات والإشباع، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018، ص 129-130

2 - أحمد جراح، ليلي، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2012، الكويت، ص121.

- 4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط¹.

3. أهداف نظرية الاستخدامات الاشباعية:

- 1- محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، على اعتبار أن الجمهور نشيط ويستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- 2- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض، والإشباع.
- 3- تحديد دوافع تعرض الأفراد لوسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- 4- التأكيد على نتائج وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
- 5- معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها في الاستخدامات والإشباع².

13/ حدود الدراسة:

بعد تحديد العديد من الخطوات المنهجية التي يجب التطرق إليها في أي دراسة، سنقوم بتحديد مجالات الدراسة، التي هي 3 مجالات : المجال البشري، المجال الزمني، المجال الجغرافي وهي كالتالي في الدراسة:

- المجال البشري:

تمثل في طلبة جامعة 8 ماي 1945 – قلمة الذين يزاولون دراستهم في الموسم الدراسي 2022-2023.

- المجال الجغرافي:

ويقصد به المكان الذي تمت فيه الدراسة، وقد تمت هذه الدراسة في جامعة 8 ماي 1945 – قلمة.

- المجال الزمني:

الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022-2023.

1 - مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة، 1998، ص241.

2-الحاج كمال، نظريات الاعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص93.

خلاصة الفصل:

ما يمكن قوله في هذا الفصل هو ان الاطار المنهجي ضروري في بحوث الإعلام والاتصال كونه يسهل على الباحث القيام بدراسته وقد تناولنا فيه أهم المفاهيم البحث وقمنا بتحديد مجالات الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وكذلك الدراسات السابقة

الفصل الثاني

مواقع التواصل

الاجتماعي

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد

- 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 7- انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل

تمهيد

الانترنت ظهرت مع بداية القرن الواحد والعشرون، حيث تطورت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع حيث شهدت انتشارا واسعا، وأصبحت من أهم وسائل الإعلام وإقبال من قبل الأفراد، فمن خلال التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا أدى إلى زيادة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال عرض المفهوم ونشأة المواقع تواصل الاجتماعي، أشهر هذه المواقع، وخصائصها، إيجابياتها وسلبيات وانعكاساتها واستخدامها هذه المواقع.

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

Social media تشير إلى الوسائط الاجتماعية الرقمية و التقنيات التي تركز على المحتوى أو التفاعل الذي ينشئه المستخدم Kaplan & Henlein، Terry 2009، و في بعض الأحيان تتم الإشارة إلى وسائل التواصل الاجتماعي من خلال خصائص القناة، أو تحديد اتجاه الرسائل (Taylor & kent ; 2010) أو استخدام أدوات معينة مثل Facebook أو Twitter أو Instagram لتوضيح أنماط التفاعل (Howard & Park ; 2012) على الرغم من وجود العديد من التعريفات إلا أن الباحث يرى أنه لا يوجد إلى الآن تعريف رسمي لوسائل التواصل الاجتماعي، فبعض الموجودة بسيطة نسبياً مثل تعريف (Russo et al ; 2008) الذي يركز على طبيعة بناء الرسالة في وسائل التواصل الاجتماعي حيث قاموا بتعريفها على أنها "تلك التي تسهل الاتصال و التواصل أو التعاون عبر الأنترنت" بينما يعرفها كل من Kaplan & Henlein, 2010 على أنها "مجموعة من التطبيقات المستندة على الأنترنت التي تعتمد على الأسس الإيديولوجية و التكنولوجية للويب، و التي تسمح بإنشاء و تبادل المحتوى الذي ينشئه المستخدم، بينما عرفها (Taylor & kent ; 2010) على أنها " أي قناة اتصال تفاعلية تسمح بالتفاعل ثنائي الاتجاه و ردود الفعل " إلا أن كل من (Howard & Park ; 2012) قدّما تعريفاً أشمل حيث عرفا وسائل التواصل الاجتماعي على أنها تلك الوسائل التي تتكون من ثلاثة أجزاء: و هي (أ) البنية التحتية للمعلومات و الأدوات المستخدمة لإنتاج المحتوى و توزيعه، (ب) المحتوى الذي يأخذ الشكل الرقمي للرسائل الشخصية و الأخبار و الأفكار و المنتجات الثقافية، و (ج) الأشخاص و المؤسسات و الصناعات التي تنتج و تستهلك المحتوى الرقمي إلا أن الباحث¹ يرى أنه يمكن صياغة تعريف شامل لوسائل التواصل الاجتماعي يتمثل في " مجموعة الوسائط الرقمية التي تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تقوم على وجود بنية تحتية، تستخدم في إنتاج المحتوى الذي يحتوي على العديد من الأشكال تمثل الرسائل الالكترونية و الأفكار و الأخبار و الفيديوهات و الذي يستخدمه الأشخاص و المؤسسات التي تنتج المحتوى و تبادله مع أشخاص آخرين لهم نفس الاهتمامات².

مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن تطبيقات تكنولوجية، مستندة إلى الويب، تنتج التفاعل بين الناس و تسمح بنقل البيانات الالكترونية، و تبادلها بسهولة و يسر، و توفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين،

¹- عوض دويدار، محمود محمد، إدارة علاقات العملاء الاجتماعية كمتغير وسيط بين وسائل التواصل الاجتماعي و الولاء الالكتروني، المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و التجارية، المجلد الرابع، عدد الأول. الجزء الثالث، 2023، ص1712.

²- عوض دويدار، محمود محمد، إدارة علاقات العملاء الاجتماعية كمتغير وسيط بين وسائل التواصل الاجتماعي و الولاء الالكتروني، مرجع سبق ذكره، ص112.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

يشاركون في نفس المصالح، و بناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية¹.

2- نشأة و تطور شبكات التواصل الاجتماعي.

إن التطور التقني لم يكن بمعزل عن التطورات الاجتماعية في العالم، فكما يرى " مانويل كاستلز " أن انتقال المجتمعات من النمط الصناعي التقليدي إلى مجتمع الشبكة الذي يفتقد المركز الواعد في الاجتماع و الاقتصاد و السياسة، حدث بشكل متزامن مع التحول في علم الاتصال من (نمط وسائل الإعلام Mass Media الذي تنتقل فيه المعلومة من مراكز أو من مراكز إلى الجمع) إلى نمط الاتصال الشخصي الجماهيري -Mass self-Communication و يرجع العديد من المختصين في الحقل الإعلامي ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية إلى عام 1954م، من طرف عالم الاجتماع "جون بارتر"، الذي أعطى مفهوما قريبا في إطاره النظري من المفهوم الحالي لمواقع التواصل الاجتماعي، أين عبّر عن الشبكات الاجتماعية بنوادي للمراسلة العالمية، التي تستخدم لربط علاقات الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة، ليتطور المفهوم بظهور الأترنت و منها ظاهرة الشبكات الاجتماعية التي أتاحت للأفراد بناء علاقات اجتماعية مع ذوي الاهتمامات المشتركة أو النشاطات المشتركة أو النشاطات المشتركة، حيث يكون لكل مستخدم "بروفایل" أو " ملف شخصي " يسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات و الأفكار و النشاطات و الأحداث و الاهتمامات في إطار شبكاتهم الشخصية².

و نلاحظ من خلال المراجع و الكتب أنه هناك اختلاف كبير بين العلماء و المفكرين حول نشأة و تطور مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي، في حين يميل العديد من الباحثين مباشرة إلى ربط النشأة و التطور بمراحل الويب، و عليه العديد من الباحثين مباشرة إلى ربط النشأة و التطور بمراحل تطور الويب، و عليه تم التقسيم إلى مرحلتين أساسيتين، مرحلة الويب، و مرحلة الجيل الثاني للأترنت التي عرفت أشهر مواقع التواصل الاجتماعية.

المرحلة الأولى:

يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، و هي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب Web1، و تشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات و من أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة هي شبكة موقع Six degrees.com و هو الموقع الذي يمنح فرصة للأفراد المتفاعلين في إطاره

¹- علي سيد، اسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة و الأخلاقيات المرفوضة، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2020، ص 20.

²- غضبان، غالية، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، 2017 - 2018، ص73.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

فرصة حياتهم و لمحاتهم العامة و إدراج أصدقائهم و بدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998... و أخفق هذا الموقع عام 2000م، و من المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع Classmates.com موقع ظهر في منتصف التسعينات و كان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة، و شهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها أيضا موقع "لايف جورنال" و موقع "تابو وورد" عام 1999م الذي أنشئ في كوريا و موقع "رايز" الذي تبلور الهدف منه تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية، و من أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء، و على الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها و لم يكتب لكثير منها البقاء.

المرحلة الثانية:

يتم وصفها بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، و يمكن ربطها بالمرحلة الثانية للويب Web 2 و المقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة، و يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق أشهر مواقع التواصل الحالية على غرار موقع "ماي سبيس"، ثم موقع "الفيسبوك".

و تشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، و يتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمين الانترنت على مستوى العالم، أين تعتبر اليوم مواقع التواصل الاجتماعي و الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل و التقاطع بين العالمية و المحلية، حيث تتم التفاعلات على خلفية السباق العالمي، و تتبلور متغيراتها على الصعيد المحلي.

بالإضافة إلى الشبكات الاجتماعية التي ظهرت في التسعينات و التي سبق و أشرنا إليها في المرحلة التأسيسية الأولى لشبكات التواصل الاجتماعي، ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح¹. بين الأعوام 1999م و 2001م، و في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لمن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002م أين ظهرت شبكة "Freindester" التي حققت نجاحا دفع "Google" إلى محاولة شراءها سنة 2003م، لكن لم يتم الاتفاق على شروط الاستحواذ، و في النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة "Skyrock" كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل

¹- غضبان، غالية، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، ص 74،

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

إلى شبكة اجتماعية سنة 2007م، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل إحصائيات 2008م إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب المشتركين.

و مع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من Google و هو موقع " ماي سبايس " الأمريكي الشهير، و يعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و معه متنافسه الشهير "فايس بوك" و الذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع " ماي سبايس " حتى قام "فايسبوك" عام 2007 م بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، و هذا ما أدى إلى زيادة أعداد المستخدمين " الفاييسبوك " بشكل كبير، و يعتقد أن عددهم حاليا تجاوز 500 مليون مشترك¹.

3- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي

أ. موقع الفاييسبوك:

التعريف و النشأة:

الفايسبوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، و هي كانت لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في سنة 2004 في "جامعة هارفارد" في الولايات المتحدة الأمريكية من طرف طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج) و مدونته (The Facebook) محصورة في بداياتها في نطاق الجامعة ثم اجتاحت شهرتها حدود الجامعة، و ظلت مقتصرة على أعداد من الزوار و لو أنها كانت في زيادة مستمرة، و التي قال عنها مؤسسها: « لقد أضحي كل منا يتكلم عن الفاييسبوك الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم و في أسبوع واحد.»²

مميزات الفاييسبوك:

- الملف الشخصي: عند الاشتراك بالموقع يجب أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، أمور مفضلة لك، و كلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد.

1- غضبان ، غالبية أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 75-76.

2- غضبان غالبية، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 89.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

- إضافة صديق: يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن أي فرد موجود على الشبكة بواسطة بريده الإلكتروني.
- إنشاء مجموعة: تسمح هذه الخاصية بأن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أو اجتماعية و جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.
- الصور: و هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.
- التغذية الإخبارية: تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل: التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم¹.

ب. موقع اليوتيوب: Youtube:

يعد من أوائل الاستخدامات لمواقع التواصل الاجتماعي و هدفه عرض الصور و مشاهدة الأفلام، و قد كان الفرد يتكلف كثيرا لمشاهدة أو تحميل الفلم عبر الانترنت، و مع تطور وسائل الاتصال و تقنيات الحاسوب و برامج التحميل، ظهرت وسائل مبتكرة، و رخيصة لتحميل و مشاهدة الأفلام عبر مواقع الإلكترونية، و الرائدة في هذا المجال.

اليوتيوب عبارة عن موقع إلكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني، و هو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

و يعرفه المقداوي بأنه: موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع و مشاهدة و مشاركة الفيديو بشكل مجاني و قد تأسس في فبراير سنة 2005م بواسطة ثلاثة موظفين في شركة "باي بال" هم:

- تشاد هيرلي: يعد تشاد المؤسس المشارك و الرئيس التنفيذي السابق لموقع اليوتيوب، كان يعمل في شركة "باي بال" و شارك في تصميم شعارها.

- ستيف تشن: أحد المؤسسين الثلاثة لموقع اليوتيوب².

¹- بوزيدي، ربيعة، الإعلام الإلكتروني و المواطنة البيئية، ط1، دار أطلس للنشر و التوزيع، القاهرة، 2021م، ص 88.

²- بن عبد الله بن راشد الصوافي، عبد الحكيم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان و علاقة ببعض المتغيرات، أطروحة ماجستير في التربية، جامعة نزوى، ص 26-27.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

- جاود كريم: استطاع جاود بعد أن أنهى دراسته الثانوية، أن يلتحق بإحدى الجامعات، لكنه لم يكملها، فالتحق بشركة "باي بال" و يؤسس مع صاحبيه موقع اليوتيوب في مدينة الكاليفورنيا.
- كان هيرلي و ستيف يقومان بالتقاط مقاطع فيديو في أحد الاحتفالات، و بسبب صعوبة نشر هذه المقاطع تم التفكير في إنشاء هذا الموقع (يوتيوب) حيث أنشئ في موقع مؤقت.
- و تم إطلاق نسخة تجريبية من الموقع، و بعد فترة وجيزة من النسخة التجريبية تم تدشين النسخة الرسمية عام 2005م، و لم يمض عام على إطلاقه حتى قامت شركة جوجل بشراؤه بحوالي مليار و ستمائة مليون دولار.
- و يستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث إن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام و التلفزيون، و مقاطع الموسيقى، و الفيديو المنتج من قبل الهواة و غيرها.
- وقد نال موقع يوتيوب على الانترنت جائزة (رجل العام) عام 2006م، من مجلة تايم الأمريكية، لدوره في إعطاء الفرصة لزواره في إنتاج المواد التي يعرضونها في الموقع.

- مميزات اليوتيوب:

- يعد موقع اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، و ذلك بسبب مزاياه المتعددة و أهمها:
- عام و مجاني: تستطيع من خلال هذا الموقع تحميل و تنزيل ما نشاء و تحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أم ترويحية، و كل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط، مع الالتزام بشروط التحميل.
- داعم لتحميل الأفلام: يوفر الموقع خادماً ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع أو الأغاني و تحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغير الحجم، مما يترك درجة حرية كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة و المسجلة سواء عبر الكاميرا الرقمية أو كاميرا الهاتف المحمول.
- سهل الاستعمال من قبل العامة: فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل و تنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع و يوفر أدوات داعمة لذلك.
- سهل المشاهدة: بمجرد الضغط على وصلة الفلم، فإنك تستطيع أن تحتفظ به.
- سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكنك أن تبحث عن عنوان الفلم أو الحدث و من ثم مشاهدته¹.

¹ - بن عبد الله، بن راشد الصوافي، عبد الحكيم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان و علاقة ببعض المتغيرات، ص 27، 28.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

- الرقابة: يسمح الموقع بتحديد من يشاهد الفلم، حيث تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين، أو للعامة، و كل ذلك يظهر بمحركات البحث كجوجل.

ج. تعريف و نشأة الانستغرام:

عبارة عن خدمة تواصل اجتماعي، و مشاركة صور و مقاطع فيديو، و هي شركة أمريكية مملوكة لشركة Facebook تم إنشاؤها من طرف " كيفن سيستروم" و "مايك كرايغر" و تم إطلاق هذا التطبيق عام 2010 حصريا على IOS أي على أجهزة آبل و من ثم تم إصداره لأجهزة Android و ذلك بعد عام و نصف. و يتيح هذا التطبيق للمستخدمين بتحميل الصور و مقاطع الفيديو، التي من الممكن تعديلها باستخدام عوامل التصفح و الترشيح المختلفة الموجودة في التطبيق، و يتم تنظيم الصور باستخدام العلامات و معلومات الموقع.

- مميزات الانستغرام:

يوفر موقع الانستغرام العديد من المميزات و الإيجابيات المختلفة و المتمثلة في التالي:

- تطبيق الانستغرام يسمح لأي شخص بالتقاط أي كمية من الصور على حسب الرغبة و القيام بتحميل هذه الصورة في لحظات عبر هذا الموقع.
- في عام 2013م أضاف موقع الانستغرام ميزة أخرى و هي تحميل الفيديوهات، حيث أصبح في إمكانية أي شخص أن يقوم بتحميل أي فيديو و القيام بإرساله على الفور.
- تطبيق الانستغرام يمكن من خلاله عمل إشارة إلى بعض الأصدقاء على بعض الصور التي يتم تحميلها مثل ما يحدث في الفيسبوك.
- كما يمكن لأي شخص القيام بنشر التعليقات على الصور أو مقاطع الفيديو أو تسجيل الإعجاب بها.
- يسمح التطبيق للشخص برفع أي كمية من الصور مهما كان حجمها أو مساحتها.
- يعتبر تطبيق الانستغرام من أفضل التطبيقات التي تسمح بمشاركة مقاطع الفيديو بدقة عالية، و يسمح لأي نظام فيديو أن يعمل على أي نظام تشغيل خاص بالهواتف الذكية¹.
- يعتمد البرنامج على فكرة التتبع، بحيث يمكنك أن تتبع أي شخص لديه تطبيق انستغرام، و يتابع أي تحميلات أو صور يقوم بوضعها على الصفحة الخاصة.
- هناك ترابط ما بين تطبيق الانستغرام و بين الفيسبوك، بحيث يمكن لأي شخص أن يقوم بتحميل أي صور من خلال تطبيق انستغرام على صفحات الفيسبوك الخاصة به بكل سهولة.

¹- عباس، محمد، كتاب المسار ملخص انستغرام للمبتدئين، طبعة أولى، ص 03-06.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

- يحتوي تطبيق الانستغرام على عدة خيارات منها: حجب ألبومات معينة و إظهار المعلومات الخاصة بصاحب الحساب لبعض الأشخاص فقط.
- يتميز تطبيق الانستغرام أن له تصميم فريد و مميز عن غيره من التطبيقات كما أنه يضمن سهولة الاستخدام.
- حصل هذا التطبيق على جائزة أفضل تطبيق في عام 2011م¹.

4- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات و النشاطات المختلفة من خلال مجموعة من الخدمات و التي يمكن أن ندرج أهمها فيما يلي:
- **الاتصال مع أفراد العائلة و الأصدقاء:** ذلك لما تتيحه من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم و الفوري مع مختلف أفراد الأسرة و الأصدقاء.
 - **الممارسات السياسية:** حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء رأيه و توجهاته و مختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع.
 - **تكوين العديد من الأصدقاء:** لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي البيئة الافتراضية التي يستطيع أن يكون من خلالها المستخدم أصدقاء وفقا للمعايير التي يختارها هو.
 - **التسلية و ممارسة الهوايات:** فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت من خلال مختلف الألعاب و التسلية بالإضافة إلى ذلك، أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هواياته و اهتماماته.
 - **التسويق و الإعلان:** حيث أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي ذلك من أجل الترويج و الدعاية لمختلف منتجاتها عن طريق الومضات الإشهارية المتنوعة كما أصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله بمختلف العمليات التسويقية.
 - **الخدمات الطبية:** حيث تتيح مختلف الصفات المختلفة بالإرشادات و النصائح الطبية، الطب البديل، الطب عن بعد...²

¹- عباس محمد، كتاب المسار ملخص انستغرام للمبتدئين، مرجع سبق ذكره، ص6.

²- نومار، مريم نوزمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايستوك في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012م، ص 67-68.

5- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتشارك مواقع التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية أبرزها:

- ✓ **الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:** يمكن التعرف على اسم الشخص، و معرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، تاريخ الميلاد، الاهتمامات، و الصور الشخصية، بالإضافة إلى معلومات أخرى، و يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم المستخدم الافتراضي.
- ✓ **المشاركة:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تلغي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام التقليدية و الجمهور.
- ✓ **الانفتاح:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل المشاركة، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات: حيث أنها تشجع التصويت، التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد آية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى.
- ✓ **المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحة للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.
- ✓ **الأصدقاء، العلاقات:** هم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف مسمى " اتصال " أو "علاقة" على الشخص المضاف للقائمة.
- ✓ **إرسال الرسائل:** تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.
- ✓ **ألبومات الصور:** تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات و رفع مئات الصور عليها، و إتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع و التعليق عليها¹.
- ✓ **المتجمع:** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل: حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

¹ - بوزيدي، ربيعة، الاعلام الإلكتروني و المواطنة البيئية، ط1، دار أطلس للنشر و التوزيع، القاهرة، 2021م، ص79.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

✓ **المجموعات:** تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية إنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين و أهداف محددة، و يوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة و المنظمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار نصغر و ألبوم صور مصغر، كما يتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بالأحداث و دعوة أعضاء تلك المجموعة له و تحديد عدد الحاضرين و الغائبين.

✓ **التربط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل: خبر ما على مدونة فيعجبك فترسلك إلى معارفك على فيسبوك، وهكذا ما يسهل و يسرع من عملية انتقال المعلومات¹.

6- إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- **إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:** تعد مواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الحيوية و المهمة في العصر الحالي و هي تشكل جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية و أصبحت تستخدم بشكل واسع في مختلف المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و من بين إيجابياتها نذكر ما يلي:

- سهولة التواصل و التعارف بين الأفراد من مجتمعات مختلفة رغم بعد المسافات.
- التعبير عن الذات حيث أن وسائط التواصل الاجتماعي تعكس رأي صاحبها و تعبر عن رغباته و اهتماماته و أفكاره و طموحاته.
- سرعة تداول المعلومات و الأحداث في نفس الوقت عبر جميع أنحاء العالم حيث تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بنقل و بث فوري و سريع لكل ما يحدث في كل أنحاء العالم كون المعلومة و الصورة أصبحت بين أيدي المواطن الذي ينقلها عبر جهاز هاتفه الموصول بالنت بسهولة متناهية ليتغلب في أحيان كثيرة على وسائل الإعلام التقليدية (الصحف، الإذاعة، التلفزيون).
- فتح مجال الحرية أكثر في بث أو إرسال أي محتوى مكتوب أو مسموع أو مرئي دون قيود قانونية أو مجتمعية أو أخلاقية.
- كسر احتكار الدولة و الحكومات لوسائل الإعلام حيث أصبحت وسائط الإعلام الالكترونية في متناول أفراد المجتمع و ظهرت " صحافة المواطن " أو " صحافة التطوع " التي تتيح للجميع نقل الأخبار و الوقائع و بثها بصفة فورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي و وسائط الإعلام الالكترونية.

¹ - بوزيدي ربيعة، الاعلام الإلكتروني و المواطنة البيعية، مرجع سبق ذكره، ص 80.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

- توفير التسلية و الترفيه نظرا للتنوع و ثراء ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي من أفلام و فيديوهات¹.
- ب- **سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:** يوجد في مفاصل حياة الانسان الايجاب والسلب والخير والشر وهذا يكون بحسن الاستخدام والتصرف والعقلانية الإنسانية لهذه الجوانب المهمة ومواقع التواصل الاجتماعي كما ذكرت إيجابيا فإنه لا تخلو من سلبيات والتي تكون في جوانب منها نوعها أو تصميمها أو قضية إتاحتها للجميع ولكن الحذر و الوقاية وحسن التدبير يمكن ان يجنب مستخدميها الكثير كما أنه للجانب المراقبة والتثقيف والوعي أساس لعدم الوقوع في المحذور ومن أهم سلبياتها:
- التهديد باستخدام الفيروسات وسرقة الحسابات وتدمير أجهزة الحواسيب أو الهواتف الذكية.
- هدر الوقت من خلال استخدام الألعاب والدردشة الغير مجدية مما يسبب الإدمان لساعات طويلة.
- النصب والاحتيال بسرقة البيانات الخاصة والشخصية والمساومة عليها وتهديد الخصوصية الشخصية بها.
- تشجيع واستغلال الأطفال والمراهقين وارتكاب الجرائم من خلال استخدام المواقع الاجتماعية الغير مرغوب بها.
- التأثير على سلوكيات الأطفال والمراهقين من خلال عرض فيديوهات او صور كلمات غير أخلاقية مما تعرّض مشاهديها إلى انحراف سلوكي من جراء المشاهدات المستمرة.
- التأثير على الصحة من حيث النظر والأعصاب والتركيز المستمر بل وحتى طريقة الجلوس عند الاستخدام.
- استخدام هذه المواقع بكثرة له محاذير من التقاط الجسم للإشعاعات من خلال الأجهزة المستخدمة.
- استخدام بعض الحسابات الوهمية التي تؤدي إلى طرح أفكار هادمة وآراء ذات صبغة عرقية وطائفية تبث الفرقة والعنصرية
- تزييف بعض ما يطرح من معلومات وأفكار خاطئة تؤدي إلى مسارات غير مرغوبة في الحياة الاجتماعية.
- الاندماج والاعتماد على مثل هذه المواقع تؤدي إلى فقدان الاهتمام بالجوانب الأخرى مثل المناقشات وجها لوجه او استخدام المختبرات و المعامل في اجراء التجارب واقتباسها دون معرفة تفاصيلها².

¹- تفرقت، عبد الكريم، مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات السلبية، دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد الثاني عشر، الجزائر، 2015م، ص 6-7.

² - عبد الستار، شاکر سلمان، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم، مجلة المنصور، كلية المنصور الجامعة، العدد 23، العراق، 2015، ص 58-59.

7- انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة التعليم الجامعي

إن تفاعل الطالب بشخصه و عقله و فكره مع شبكة التواصل الاجتماعي يترك أبعاد متعددة الاتجاهات تنعكس سواء بالإيجاب أو السلب على أمنه الفكري كما يلي:

• **البعد الاجتماعي و النفسي:** لا تعد شبكة التواصل الاجتماعي مجرد شبكة اتصالات فقط، بل ظاهرة حقيقية تعادل العناصر الرئيسية في النسيج الاجتماعي و التفاعل مع الانترنت يسعى إلى تخريب الروابط الاجتماعية لأنه يغير في طبيعة العلاقات الانسانية بتشجيعها بشكل من الاتصال دون الاحتكاك، حيث أن المشكلات الاجتماعية و النفسية التي نجمت عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي كثيرة منها ما يتعلق بالأسرة و منها ما يتصل بعلاقة الفرد مع مجتمعه ومنها: المشكلات الأسرية، إخفاء الشخصية، الإدمان، العزلة الاجتماعية.

• **البعد الديني و الأخلاقي:** أدى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي إلى التخفيف من القيود و الحدود التي كانت تقوم بعملية ضبط السلوك المعلوماتي و أصبح من الممكن تجاوز القيم و المعايير و الضوابط الاجتماعية فهناك مواقع إباحية تعمل على تدمير القيم و الأخلاق و تنمي الرذيلة و تبعد الإنسان عن دينه عاداته و تقاليد، و تدفعه لارتكاب الجرائم و فعل المحرمات و بالرغم من بعض الحلول التكنولوجية لمنع العثور على تلك المواقع إلا أن الكثير من متصفح الانترنت قادرون على الوصول إليها.

• **البعد السياسي:** يسعى الانترنت إلى تحقيق إطار سياسي مناسب مرتبط بالسلطة لأنه يسعى إلى تحويلها و لكن هناك العديد من المشكلات السياسية التي يسببها الاستخدام السيئ لشبكة الانترنت و يمكن عرض هذه المشكلات على النحو الآتي:

- **الإرهاب:** مع ظهور الانترنت أصبح وسيلة اتصال ممتازة لما يسمى بالجماعات الارهابية و كذلك ظهور مصطلحات و مفردات و مفاهيم جديدة مثل الإرهاب الالكتروني و يحظى هذا النوع من الإرهاب بميزة خاصة عند الجماعات الإرهابية و ذلك لأن شبكة الانترنت مجالها مفتوح و واسع¹.

- **المواقع المعادية:** يكثر انتشار المواقع لغير المرغوبة على شبكة الانترنت، و من هذه المواقع ما يكون موجها ضد سياسة الدولة، أو ضد عقيدة أو مذهب معين أو حتى ضد شخص ما و هي تهدف في المقام الأول إلى تشويه صورة الدولة أو المعتقد أو الشخص المستهدف.

¹ - السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، أحمد نصحي أنيس الشربيني الباز، شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الجامعة الخليجية، العدد 15، مملكة البحرين، 2014م، ص 197.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي

- التجسس الالكتروني: في عصر المعلومات و بفعل جودة التقنيات عالية التقدم فإن حدود الدولة مستباحة بأقمار التجسس و البث الفضائي فلقد تحولت وسائل التجسس من الطرق التقليدية إلى طرق حديثة استخدمت فيها التقنية الحديثة خاصة مع وجود الانترنت.
- البعد الاقتصادي: في الوقت الذي ساعدت فيه شبكة التواصل الاجتماعي إلى تغيير طرق الأداء الاقتصادي بانخفاض الأسعار و الأجور، هذا فضلا عن تمكن الناس من أداء عملهم و هم في منازلهم، إلا أن الاستخدام السيء لشبكة التواصل الاجتماعي ارتبط ببعض المشكلات الاقتصادية منها: الجرائم المالية التي تتمثل في القمار و غسيل الأموال و جرائم السطو على أرقام البطاقات الائتمانية و تزوير البيانات و تدمير المواقع مما يسبب ضربات اقتصادية لأصحاب المصانع الكبرى و الشركات العالمية و البنوك و الوزارات¹.

خلاصة الفصل

من خلال عرضنا للتطورات التكنولوجية الحاصلة التي نتج عنها موقع التواصل الاجتماعي باعتبارها أصبحت وسائل مهمة في حياة الفرد خاصة الشباب باعتبارها أكثر تأثيرات بهذه المواقع.

¹ السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، أحمد نصحي أنيس الشريبي ، شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، مرجع سبق ذكره، ص 197.

الفصل الثالث
الطلبة الجامعيين
ومواقع التواصل
الاجتماعي

الفصل الثالث: الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

- 1- تعريف الطالب الجامعي
- 2- خصائص الطالب الجامعي
- 3- حقوق واحتياجات الطلبة الجامعيين
- 4- الحياة البيداغوجية للطالب الجامعي
- 5- المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي
- 6- أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأدوارها في العملية التعليمية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى تفوقها درجة من شأنه أن يكسب الفرد خبرة علمية وخصائص اجتماعية وإنسانية وكلما كان للمرء ثقافة بهذا الموضوع كلما تمكن من التعامل مع المتعلمين بشكل أفضل ولائق لأنهم عماد العملية التعليمية وشباب المستقبل الذي يجب أن بعثني به وسنتناول في هذا الفصل الطلبة الجامعيين ومواقع التوال الاجتماعي انطلاقا من تعريف الطالب مبرزين أهم خصائص الجامعيين وأهم حقوقهم واحتياجاتهم التي لا يجب أن يجرموا منها والحياة البيداغوجية لهم داخل الجامعة وأهم المشاكل التي تواجههم. وفي الأخير سنحاول إبراز أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأدوارها في العملية التعليمية.

الفصل الثالث: الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

1- تعريف الطالب الجامعي :

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر ، ألا و هي مرحلة " الشباب " و التي عرفها محمد علي محمد بقوله : " إن الشباب ظاهرة اجتماعية أساسا تشير إلى مرحلة تعقب مرحلة المراهقة ، و تبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي و النفسي واضحة " ، و الطلبة الجامعيون من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون " جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة ، إذ يركز المثات و الألو ف من الشباب في نطاق المؤسسات العمومية . و عرف إسماعيل سعد : الطلبة على أساس أنهم شباب و أن الشباب فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع ، و هي ذات حيوية و قدرة على العمل و النشاط ، كما أنها تكون ذات بناء نفسيا و ثقافي يساعد على التكيف و التوافق و الاندماج و المشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع و تطلعاته¹

2- خصائص الطالب الجامعي :

تعتبر مرحلة الشباب من أكثر المراحل العمرية حيوية بحيث تزداد فيه طاقة الشباب و تجعلهم يمتازون بعدد من السمات و الخصائص التي تميزهم عن باقي الفئات ، حيث تختلف الآراء حول مفهوم مرحلة الشباب فمنهم من يرى أنها مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر بالرغم من أن التحديد الزمني لفترة الشباب لا يعد أن يكون أمرا تقريبا ، في حين يرى البعض الآخر أن الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان و تتسم بالحيوية و النشاط. و الطالب الجامعي كإحدى فئات الشباب يمتاز بعدد من الخصائص النفسية و العقلية و الاجتماعية كالآتي:

أ/ الخصائص النفسية و الانفعالية :

تتميز مرحلة الشباب بالتوتر و القلق و يشوب الكثير من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو أهله أو المجتمع ، فبعد فترة طويلة ، نسبيا من النمو الهادئ غير الملحوظ و الاستقرار الانفعالي ، يصبح الفرد غير متزن و غير مستقر ، و لا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفاته ، فهو غير قابل للانصياع ، متمردا و غير متأكد من حقيقة ذاته ، و يتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية و العناد.

¹ بوخليفة ، خلاف ، جمهور الطلبة الجزائريين و وسائل الإعلام المكتوبة ، مذكرة ماجستير ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2006 / 2007 ، ص 97.

الفصل الثالث.....الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

كما أن النمو النفسي في هذه المرحلة يكون متسم باضطراب نفسي نتيجة الخصائص الجنسية التي تتميز بها هذه المرحلة ، فيحتاج إلى إعادة التكيف و تحقيق التوازن بين دوافعه النفسية و بين ما يجب أن يفعله لإشباع هذه الدوافع.¹

ب/ الخصائص العقلية و الاجتماعية :

و تتميز هذه المرحلة من الناحية العقلية بيقظة عقلية كبيرة ، فالشباب يحتاج إلى حرية عقلية ، و هو يميل إلى المعلومات الدقيقة التي يحاول الحصول عليها من المصادر الموثوق بها ، و يبدأ في التساؤل و التشكك و بوصله إلى ما يحتاجه من معلومات يكون و يشكل فلسفة حياته.

و هذا ما يوجهه إلى التثقيف إذ يرغب في القراءة و خاصة المجالات و الصحف اليومية ، و الاستماع إلى برامج الاذاعة و القصص المثيرة و الخيالية ، و برامج التلفاز ، فهو يملك القدرة على إختيار ما يتناسب من برامجها مع يريده ن كما يمتاز بالقدرة على وضع الخطط و تنفيذها معتمدا على نفسه مع استعدادة لتقبل توجيه الآخرين. و النمو العقلي في هذه المرحلة هو نتاج التجارب و التفاعل و النمو السابق في المراحل الأولى مع المؤثرات المختلفة المحيطة بالأفراد ، فلهذا تتميز هذه المرحلة بالاختلاف الكبير بين الأفراد في درجات نموهم النفسي و العقلي و البدني.²

أما الخصائص الاجتماعية فمن بينها :

إحساس الشاب بذاتيته و رغبته الأكيدة في إثباتها وسط الجماعة ، و هو لذلك دائم القيام بأعمال تلفت الأنظار ، كالملابس الغريبة ، التحدث بلغة خاصة مع رفاقه ، رفع الصوت أثناء الحديث ، الدخول في مناقشات تفوق مستواه الثقافي و خبراته السابقة ، يطيل الجدل في حوارات لموضوعات³ و تتعقد العلاقة بين القيم المحددة اجتماعيا و الشباب ، و تستمر بالنفور و الصراع ن و عدم قبول الواقع الاجتماعي في كثير من الأحيان، و يكافح الشاب لكي يحدد ماهيته و تتنابه مشاعر العزلة و عدم الواقعية و السخط و عدم الارتباط بالعالم الظاهري و الاجتماعي و الشخصي . و هي ناتجة عن الإحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات و العالم و ترجع مشاعر القلق و التوتر

¹ مشطوب رمة ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإنخراط في العمل السياسي ، مذكرة ماجستير ن جامعة محمد لامين دباغين ، سطيف 2 ، 2017/2016 ، ص 123.124.

² مشطوب، رمة، المرجع نفسه، 125، 126

³ - بوخليفة خلاف ، جمهور الطلبة الجامعيين و وسائل الاعلام المكتوبة ، مرجع سبق ذكره، ص102 .

الفصل الثالث.....الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

و هذه المرحلة التي يتخطاها بين الإعداد للدور و القيام به ، و ما ينتج عن ذلك من اختيارات قد تفرض عليه و لا تلاؤمه أو يطلبها و لا تواتيه.

كما يغلب على الشباب تقلب الحالة المزاجية و أخطر أزمة يواجهها في بداية الشباب ما يعرف بأزمة الهوية التي تنشأ من عدم قدرة الشباب على ذاته الجديدة و تقلبها و التعامل مع هذه الأزمة يتوقد على استمرار نضج الشخص. اما الخصائص الانفعالية فمن بينها

- الرفاهة التي تعني شدة حساسية الشاب الانفعالية و شدة تأثره بالميزات الانفعالية و ذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها.

- الكتابة و الانطواء و الحيرة ، محاولا بذلك كتم مشاعره و انفعالاته عن المحيطين به ، حتى لا يثير نقدهم و لومهم.

- الحدة و العنف حيث يثور لأنفه الأسباب ، و يلجأ لاستخدام العنف و لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية .

- التهور و الانطلاق ، حيث يندفع الشاب وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور و السرعة ، و تبدو علامة من علامات السداجة في المواقف العصبية التي لم يألفها¹

يعينها دون عقيدة أكيدة لديه بل حبا في المبادلة .

- الرغبة في التحرر من سيطرة السلطة "المتتملة في الأسرة " الوالدين ، ثم المعلمين و الادارة المدرسية ، ثم الحرس الجامعي ، الا من في الشوارع العامة ، و رغبته في اختيار هواياته و قراءاته و ألفاظه و ملابسه.

- الميل الى الانضمام لجماعة من الرفاق يختارها مثل عمره ، لان في ذلك إرضاء لحاجته النفسية و الانفعالية ، كالحاجة الى التجانس مع الاخرين ، الحاجة الى الأمن و الاستقرار ، و هنا يحاول أن يفيد نفسه بقيم او نظم او اهداف الجماعة ، و أن يظهر بمظهرهم و يتحدث بلغتهم حيث يشعر بالاحترام المتبادل وسطها .

- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي و الاهتمام بالتودد الى الجنس الاخر مما يجعله يشارك في الندوات و اللقاءات الثقافية و المسابقات الرياضية و الرحلات و المعسكرات ، و ينظم الى جماعات خدمة البيئة و التبرع بالدم ، مما يعكس رفضه للانعزالية و الوحدة ، فهو يجسد نفسه وسط الاخرين ، مما ينمي رغبته في الاهتمام بمظهره الخارجي و نظافته و حديثه و ملابسه و أسلوب الرد و الحوار و ذلك لجذب الانظار و كسب رضا الاخرين و إعجابهم².

1 - مشطوب ريمة ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإنخراط في العمل السياسي ، مرجع سابق ، ص125،124.

2 - بوخليفة، خلاف ، جمهور الطلبة الجامعيين و وسائل الاعلام المكتوبة ، مرجع سبق ذكره، ص103،102.

3- حقوق و احتياجات الطلبة الجامعيين:

* حقوق الطلبة الجامعيين : قد تتنوع الحقوق و تختلف من جامعة الى أخرى و من بلد الى آخر كل حسب ظروفه و خصوصيته لكن تظل بعض الحقوق الطلابية قارة و ثابتة و تتماثل بين الجامعات و الدول خاصة في خضم هذه التصورات العلمية و الانفجار المعرفي و إلحاح الحاجة الى إشباع لابد منه خاصة منها الحاجة الاجتماعية و العلمية لعل أول هذه الحقوق هو :

الاستفادة من معرفة و علم لديهما معنى "تكوين جيد " : حيث اثبتت بعض الدراسات ان لا علاقة لصعوبة المادة المتعلمة بالمشكل الذي يعانيه الطلبة احيانا و حتى السلبية التي يتمتع بها الاساتذة و الجفاف و التشدد فالطالب اذ ما توفر له معنى للمعرفة التي يقصد الجامعة لأجلها فسيكون راضيا

- حق الطالب في تنظيم حياته الاجتماعية و التمتع بكل الحقوق التي يؤهل لها كمواطن (انجاز مشاريع، اثبات الذات الاجتماعية و تحقيق آماني المستقبل ...)

- حق الطالب في المشاركة التربوية التي تكون على شكل تشاور و أخذ و رد فالطالب يجب ان تسمع وجهة نظره في الدراسة التي يتلقاها و في الجامعة كمؤسسة تعليمية راقية في كل قضايا التعليم التي تخصه من قريب او بعيد كالامتحانات، نظام التقويم ، ، محتوى المناهج ...)

- حق الطالب في اختيار محتوى المواد المقررة اي جعل هذا المحتوى ملائما لمستواه باعتبار ان خريطة العالم المعرفي لكل شخص تعتبر فردية وليس هناك اثنان يعيشان عالما معرفيا واحد و رغم عدم عمومية هذا الحق في كل بلدان العالم و الجزائر واحدة منها إلا أنه هناك من المهتمين بالشأن التربوي التعليمي من يرى في الوسائل التكنولوجية الحل و خاصة ان الافراد لا تحكمهم نفس الاهداف و لا تتساوى مستوياتهم الفكرية و اذ تعتبر من أفضل الحلول فهي حق من حقوق الطلبة و ما على الجامعات سواء تزويد متعلميها بها¹.

- حق الطالب في التحفيز و التزويد بالدافعية ، يرى أحد أكبر المهتمين بالشأن العلمي للمتعلمين " تلاميذ و طلبة « و هو رولون فيو " انه على الأساتذة ان يبذلوا قصارى جهدهم لتحفيز الطلبة للدراسة و بعث دافعية التعلم لديهم و تمنينها لأنه حق من حقوقهم ،².

1 - عتية، منى ، الطلبة الجامعيون ، تصوراتهم للمستقبل و علاقتهم بالمعرفة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، 2013/2012، كلية علم النفس التربوي ، ص35 .

2 - عتية، منى ، الطلبة الجامعيون ، تصوراتهم للمستقبل و علاقتهم بالمعرفة ، مرجع سبق ذكره ، ص35.

احتياجات الطلبة الجامعيين :

الحاجة هي الافتقار الى شيء ما إذا ما وجد حقق الاشباع و الرضا و الارتياح للكائن الحي ، و الحاجة شيء ضروري اذ ان خصائص اية شخصية تتوقف عليها ، و تتبع من حاجات الفرد و مدى اشباعها ، و لا شك ان معرفة حاجات الطالب الجامعية و طرق اشباعها ، يضيف الى قدراته مستوى افضل للنمو بمختلف جوانبه و يجعله يتوافق مع بيئته و أهم هذه الحاجات ما يلي :

1- الحاجة الى الأمن:

يحتاج الطالب الجامعي الى الشعور بالطمأنينة ، و الامن بالانتماء الى جماعة الأسرة و الرفاق في المجتمع، اذ انه يحتاج الى الرعاية في جو امن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة و يشعره بالأمن في حاضره و مستقبله ، و يجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجات لدى الطالب حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي به الى أساليب سلوكية قد تكون انسحابية أو عدوانية .

2- الحاجة الى الحب او القبول:

و تعتبر من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطالب الى إشباعها فهو يحتاج الى ان يشعر أنه محبوب وأنه مرغوب فيه ، و الطالب الذي لا يشبع هذه الحاجة فانه يعاني من الجوع العاطفي ، و يشعر انه غير مرغوب فيه ، و يصبح سيء التوافق مضطربا نفسيا¹

الحاجة الى التقدير الاجتماعي : يحتاج الطالب الى ان يشعر انه موضع تقدير و قبول و اعتراف و اعتبار من الاخرين ، و اشباع هذه الحاجة يمكن الطالب من القيام بدوره الاجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنه ، و الذي تحدده المعايير الاجتماعية التي تبلور هذا الدور و تلعب التنشئة الاجتماعية دورا هاما في اشباع هذه الحاجة .

الحاجة الى تأكيد "تحقيق الذات" :

يحتاج الطالب الى ان يشعر باحترام ذاته و تأكيدها ، ن و انه كفاء ليحقق و يعبر عن نفسه في حدود قدراته و امكانياته ، و هذا يصاحب عادة احترامه للأخرين و يسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته و تؤكد أهميتها ، و هو هنا يحتاج الى عمل الاشياء التي تبرز ذاته ، كما يحتاج الى استخدام قدراته استخداما بناءا.

الحاجة الى الانجاز و النجاح :

1 -بوخليفة خلاف ، جمهور الطلبة الجامعيين و وسائل الاعلام المكتوبة ، مرجع سبق ذكره،ص104

الفصل الثالث.....الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

يحتاج الطالب الى التحصيل و الانجاز و النجاح ، و هو يسعى دائما عن طريق الاستطلاع ، الاكتشاف و البحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على بيئته المحيطة به و حتى ينجح في الاحاطة بالعالم من حوله و هذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطالب و تنمية شخصيته

*- الحاجة الى الاستقرار الاجتماعي :

في هذه المرحلة تنمو لدى الطالب الحاجة الى الاستقرار الاجتماعي و لن تلبى هذه الحاجة و تتحقق الا بتكوين أسرة ، على اعتبار أن الاسرة هي وحدة المجتمع التي يمارس أفرادها علاقات معينة و تؤدي الى جو يسوده الانسجام و التأزر¹.

4-الحياة البيداغوجية للطالب الجامعي:

لقد تبين من خلال الدراسات الكثيرة في هذا المجال مدى أهمية المواضيع المتصلة بالعملية البيداغوجية لدى الطالب الجامعي من خلال مدى تحدث الطالب في هذه المواضيع في خطاب حياته اليومية و كان من أهم هذه المواضيع الأستاذ و العلاقة بين الأستاذ و الطالب لذلك ارتأينا ان نعرض للشكل النموذجي الناجح للعلاقة بين الأستاذ و الطالب .

- التفاعل بين الطلبة و الأساتذة : يتعلم الطلاب بصورة مباشرة كيفية التفكير بالمشكلات العملية و حلها من خلال التفاعل مع الأساتذة داخل و خارج قاعة الدروس و نتيجة لذلك يصبح الأساتذة نماذج تحتذى و ناضجين و مرشدين طيلة الحياة الجامعية .

و يعتبر التفاعل الهادف بين الطلاب و مدرسهم عاملا جوهريا في التجارب التعليمية ذات النوعية الرفيعة و في سبيل هذه الغاية تصمم المؤسسات الممارسة التعليمية الفعالة لسياساتها و برامجها لتشجيع هذه التفاعلات أما انماط الاتصال التي تربط الطلاب بأساتذتهم فتشمل جملة من السلوكات و هي :

1- التحدث حول خطط الحياة الجامعية والمهنية مع الاستاذ او المشرف .

2- مناقشة الافكار المستمدة من القراءات أو الدروس مع الاساتذة خارج غرفة الصف.

3- تلقي المعلومات و التغذية الراجعة بشكل عاجل مع الأساتذة حول الأداء الأكاديمي²

4- العمل مع الأساتذة في مشاريع البحث العلمي

1 - بوخليفة خلاف ، جمهور الطلبة الجامعيين و وسائل الاعلام المكتوبة مرجع سابق ،ص105

2 مخنفر ، حفيظة ، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي ، مذكرة ماجستير ، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2012، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،ص201 .

الفصل الثالث.....الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

5- العمل مع الأساتذة في الأنشطة التي لا تتعلق بالمناهج على سبيل المثال: اللجان التوجيه و الارشاد ، الأنشطة المتصلة بحياة الطلاب .

6- مناقشة العلامات او الواجبات مع المدرس أو المشرف .

من السهل على طلاب كليات و جامعات الممارسة التعليمية الفعالة عموما للوصول الى أساتذتهم الذين يتصفون بسرعة الاستجابة لحاجتهم داخل و خارج الصفوف المدرسية اما المنشورة الاكاديمية فهي مؤطرة بفلسفة شمولية حول تطوير أداء و شخصية الطالب الجامعي اي أن المنشورة متوفرة للطلاب و الأساتذة يتصفون بسرعة الاستجابة لحاجاتهم التعليمية و اهتماماتهم المهنية و مساعدتهم على التطوير و التقدم ليصبحوا مفكرين مستقلين و قادرين على حل المشكلات علاوة على ان أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات الممارسة التعليمية الفعالة ، يقدمون المعلومات الشاملة و التغذية الراجعة في الوقت المناسب حول أداء الطلاب و يعملون بشكل وثيق معهم في المشاريع البحثية و العلمية كما تستخدم المؤسسات التقنيات الالكترونية لتسهيل و إنشاء التفاعلات بين الطلاب و بينهم و بين الأساتذة

كما تعمل العديد من مؤسسات "الممارسة التعليمية الفعالة " على ترتيب و تصميم الأماكن و المساحات لزيادة سهولة وصول الطلاب الى أساتذتهم و ترويج و تشجيع التفاعل بين الطرفين على سبيل المثال كلية ماكالستر بناء أقسام العلوم الحديثة بحيث تكون مكاتب الأساتذة مفتوحة على قاعة مليئة بالمناضد والمقاعد من أجل الدراسة الجماعية و تبدو المكاتب وكأنها تندفع نحو الممرات و الأزقة مما يجعل من السهل الانخراط في مناقشات و محاورات مرتجلة مع الطلاب و الأساتذة الاخرين ¹

اذا من خلال ما سبق يظهر لنا جليا أهمية التفاعل الايجابي بين الطلاب و الأساتذة في نجاح العملية التعليمية لكن الواقع في جامعاتنا غير ذلك .

إن الجامعة ليست كما يظن البعض مكانا للدرس و الاطلاع و حسب بل ان معظم الطلاب في معظم الكليات النظرية قد أصبحوا منتسبين عمليا بعد ان كانوا منتظمين ربما فهم لا يواظبون على حضور المحاضرات و المشاركة في الحياة الجامعية و لا يحظرون للجامعة الا لتقديم الالتحاق ثم لتأدية الامتحان بل ان الوظيفة التعليمية المحدودة للجامعة تخضع لكثير من الاختصار و الاختزال حيث يحدد بعض الأساتذة تحت الحاح الطلاب المنهج الدراسي في شكل الاجابة على بعض اسئلة يحفظها الطلاب على ظهر قلب و يتكون بقية المقررات الدراسية فلا

1 - مخنفر، حفيظة، مرجع نفسه،ص-202- 201 .

الفصل الثالث.....الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

يخرجون الا بنطق مبتورة من المعلومات و لا تتاح لهم فرصة التعرف على المادة العلمية في تكاملها وتربطها المنشود.

و الواقع ان الحياة الاجتماعية و العلاقات الاجتماعية تكاد تكون معدومة فهناك طلاب لا يحظون للجامعة و اخرون لا يعرفون حتى مجرد اسم أساتذتهم بل هناك كثيرا من الاحتكاك و الصدام التي تحدث عندما يجتمع اعداد كبيرة من الطلاب و من ناحية الأساتذة فهناك منهم من لم يحدث ان دخل مقر اتحاد الطلاب و لو لمرة واحدة و الادهي من هذا انقطاع صلة الطالب بالجامعة بعد التخرج مباشرة ان لم نقل ان هذه العلاقة تصبح علاقة عداء بينه و بين الجامعة التي خرجته و الامر على خلاف مع الجامعات الاوروبية حيث يظل الخريج مرتبطا ارتباطا عضويا بجامعته حيث ينظم الى عضوية جمعية خريجها¹

5- المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي:

- **مشاكل الطلبة الجامعيين :** يعتبر الطالب الجامعي العنصر الحيوي وجدت و سخرت له من أجله الجامعة للنهوض به و تكوينه و مساعدته على النجاح و التقدم و هو حتما سيواجه تنظيما لم يعهده في المرحلة الثانوية و من أبرز هذه المشاكل التي تواجهه ما يلي :
- أ/ المشكلات الشخصية : و تدخل ضمن إطار المشاكل النفسية و الإجتماعية حيث تنحصر في :
- الإحساس بالفراغ نتيجة عدم إحالة الطالب على المكتبات أو هذا يعزى للتركيز على المحاضرات.
- عدم الإيمان بالرسالة التي يعد من أجلها و النظر إلى الكلية على أنها مصنع الشهادات للحصول على الوظيفة.
- الإحساس أحيانا باللامبالاة و عدم الانتماء و الرغبة في إنجاز الحد الأدنى من التكاليفات و دون دافع للإنجاز.
- مشكلة الخوف التي يعاني منها الكثير من الشباب في الأجواء غير المستقرة و ضعف الثقة في النفس بالإضافة إلى تشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية أو في مجمل الحياة التي يعيشها .

1 - مخنفر، حفيفة ، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي ، مرجع سبق ذكره،ص202-203 . .

الفصل الثالث.....الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

- عدم قبول الطالب للحياة الاجتماعية بما فيها بناء صداقات و علاقات اجتماعية و عدم تقبل النظام القيمي الموجود في المجتمع الجامعي مما يؤدي إلى شعوره بالوحدة و العزلة .¹
- ب/ مشكلات دراسية : و تنحصر هذه المشكلات فيما يلي :
- تحمل تكاليف الزيارات الميدانية و الرحلات العلمية مما يشكل عبئا ماليا على الطلاب .
- العجز عن الدراسة في التخصص الذي يميل إليه الطالب فكثير من الطلاب مثلا يرغبون في الدراسة في أقسام اللغة الإنجليزية في كليتي الآداب و التربية إلا أنهم يعجزون عن ذلك لسبب أو آخر.
- عدم إحساس الطالب بالتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم و عدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية و شخصية مع الطالب .
- العجز عن امتلاك المهارات الأساسية اللازمة للدراسة في بعض الأقسام مثل العجز عن النطق الصحيح في أقسام اللغات.
- عجز المكتبات الجامعية عن إشباع متطلبات الدراسة .
- افتقاد الطالب للتوجيه الأكاديمي المناسب سواء عند إختيار القسم الذي يود الدراسة فيه أو عند مواجهة مشكلات دراسية .
- زيادة كثافة المحاضرات و قاعات الدرس .
- الاعتماد على التلقين و حفظ المعلومات مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرسه أو بأن شيئا يتحدى قدراته.
- عجز المدن الجامعية عن استيعاب الطلاب و حل مشاكلهم .
- العجز عن توفير الإمكانيات في المعامل و المختبرات مما يجعل الدراسات العلمية بلا جدوى في أحيان كثيرة.
- عدم انتظام بعض هيئة التدريس في محاضراتهم .
- عدم كفاءة بعض أساليب تقويم الطلاب مما لا يميز بينهم و يشعر بعضهم بالظلم .
- عدم التزام بعض الأساتذة المنتدبين بالحضور من بداية العام الجامعي مما يفقد الطلاب فرصة الدراسة فترة من الزمن فضلا عن عدم التزام بعضهم بالحضور في أثناء الدراسة .
- عدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مادة معينة أو بما سوف يدرسه من محتوى .

¹ قادري، حليلة ، مشكلات الطلبة الجدد ، دراسة ميدانية بجامعة وهران السانبا ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ن كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد السابع ، الجزائر ، 2012 ، ص 93 ، 94.

الفصل الثالث.....الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

- ارتفاع تكاليف شراء الأجهزة و المعدات الطبية و العملية و الهندسة و غيرها.
- وجود عقبات إدارية و بيروقراطية و كثرة القيود مما يؤثر على مستوى الأداء الجماعي بشكل عام.
- عدم تملك الطالب المهارات الأساسية للبحث العلمي في المرحلة الثانوية مما يجعله يتعثر أحيانا في كتابة الأبحاث الفصلية.

- افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس الجامعي الناجح.
- قصر العام الجامعي إذ لا يتعدى 24 أسبوعا أحيانا.

ج/ مشكلات ما بعد التخرج : و تنحصر هذه المشكلات فيما يلي :

- عدم الاطمئنان لوجود فرص عمل عقب التخرج و يترتب على ذلك فقدان الحافز للدراسة الجامعية أحيانا.
- إحساس الطالب بوجود فجوة بين ما يدرسه الطالب في الجامعة و ما يحتاج للممارسة بعد التخرج.¹

6- أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أدوارها في العملية التعليمية :

- أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية : و يمكن تلخيص أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات التي أشارت إليها عدة دراسات فيما يلي :
- تزايد أعداد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي في سن التعليم الجامعي و بالتالي في حال توظيفها في العملية التعليمية تكون أكثر فائدة بالنسبة لهذا الشباب و خاصة في المرحلة الجامعية.
- هناك العديد من الأنشطة التعليمية و الواجبات و الأعمال المختلفة لغرض التعليم و التعلم يمكن القيام بها عبر شبكات التواصل الاجتماعي و ذلك يساعد الطلاب على الابتكار و الابداع من خلال المشاركات التي يقدمونها .
- أنها تكسب الطلاب المتعلمين عبر هذه الشبكات مهارات هذا القرن و هي مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي لا غنى عنها و توظيفها في التعليم و التعلم.
- إن استخدام هذه الشبكات يقّعل عملية التعلم من الزملاء أو الأقران حيث يتقاسمون و يستكشفون المعارف معا و خاصة عندما يكونون في شبكة واحدة تكون لهم أهداف تعليمية مشتركة خاصة بهم مثل الدراسة و الاختبارات و الواجبات و مناقشة توقعات الاختبارات .

1 - نعيمة رشدي أحمد ، البندري محمد بن سليمان ، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التصوير ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2004 ، ص 133 / 134 .

الفصل الثالث.....الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

- تعتبر هذه الشبكات الاجتماعية " وسائل تعليمية و ترفيهية " تستخدم من قبل المعلم لتحقيق أهداف تعليمية و تربوية لا تتحقق بدونها فهي ليست كمالية أو ترفيهية وإنما لها قيمتها و أدوارها الهامة في عمليتي التعليم و التعلم و بالتالي هي ذات أهمية كبيرة في التعليم و التعلم لجمعها بين العلم و الترفيه في اكتساب العلم .
- تكسب الطالب مهارات لا يستطيع أن يكتسبها داخل الفصل الدراسي النظامي منها أن يحدد و يدرج ويعاين الملفات و يشارك بالملفات الصوتية و المرئية و القدرة على إنشاء و تحرير و نسخ و تحميل الملفات و ترتيب ملفات الصور و القدرة على الرصد الاستراتيجي و الإجابة السريعة.
- ترجع أهمية استخدامها إلى التطور الهائل الذي تعددت نتيجة له وسائل الاتصال و الإعلام في المجتمع و ذلك يتطلب تجاوب معها و متابعتها و نقدها و ذلك يستلزم من الجامعة أن تكسب الطالب المعلم مهارات التفكير الناقد و التفكير المنطقي و التفكير العلمي و هذه الشبكات تقوم بهذا الدور . يتم التعليم على هذه الشبكات الاجتماعية بشكل تعاوني في الأنشطة الجماعية و في الواجبات و التكاليفات التعليمية و التعليم التعاوني من أحسن إستراتيجيات التعلم لأنه يتيح للطلاب العمل التعاوني و يتعلمون أسرع و بكفاءة أكثر و يتمتعون بقدرة الاحتفاظ بالمعلومات و شعور إيجابي نحو خبرتهم التعليمية .
- إستخدام هذه الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية تساعد على إيجاد بيئة تعليمية تعاونية و تفاعلية شفافة بين المعلم و الطالب و تجعل الطالب متفاعلا مشاركا في المسؤولية¹ .

✓ أدورا مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية :

- و يمكن تلخيص الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي فيما يلي:
- أداة لحفظ المعلومات.
- ساهمت في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي .
- تنمية القدرات المعلوماتية لدى الطلبة.
- تنمية مهارات التفكير العلمي .
- تساعد على تطور التفكير الإبداعي .
- تحقق العديد من أهداف التعلم .

1 - عبد العزيز ، خديجة ، علي ، إبراهيم ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر ، مجلة العلوم التربوية ، كلية الادب ، عدد 03، مصر، 2014، ص433-434.

الفصل الثالث.....الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي

- تساعد في إيجاد الإستراتيجيات و الخطط لحل بعض المشكلات التعليمية.
 - إتاحة للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية في دول العالم المختلفة .
 - تكوين الصداقات حول العالم و تعتبر مصدر من مصادر التعلم¹.
- لا شك أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أنشأت لخدمة مستخدمي تلك المواقع و توفير سبل الراحة لهم في شتى نواحي الحياة و من بينها التعليم حيث أصبحت التقنية جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية

¹ - عبد العزيز ،خديجة، علي ، إبراهيم ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر ، مرجع سبق ذكره،ص1695.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضه وتقديمه في هذا الفصل يمكننا القول إن القول بأن التعليم الجامعي أصبح يشهد اهتماما كبيرا وتطورا مستمرا نحو الأفضل لمواكبة حاجات الأفراد والمجتمع ومن هنا تتوجه الأنظار نحو الجامعة وذلك لتفعيل دورها وإعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة علميا ومن هنا يأتي اهتمام الجامعات وتركيزها على نوعية الطالب وإعداده اعدادا متخصصا وعمقا وتزويد الطلبة الجامعيين بالمعرفة الإنسانية والعلمية وتنمية التفكير العلمي واكتسابهم المهارات الأساسية لتوظيف المعرفة التي يتم الحصول عليها.

الفصل الرابع

الإطار

التطبيقي

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

تمهيد:

1- التحليل باستعمال أدوات الاستبيان.

2- نتائج الدراسة

3- خاتمة الدراسة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

تمهيد:

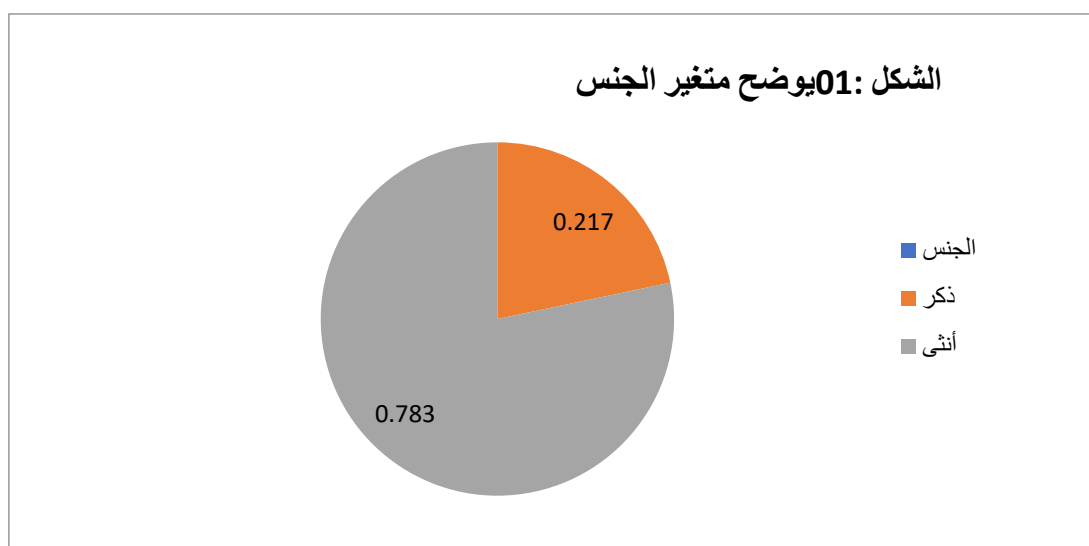
يعتبر الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث العلمي، حيث يتضمن هذا الجانب من الدراسة على عرض و تحليل البيانات المحصل عليها من استمارة الاستبيان التي قمنا بتوزيعها على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال، و قد تم تفريغ البيانات في الجداول تحمل تكرارات و نسب مئوية و تفسيرها و تحليلها و أخيرا عرض النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

1- التحليل باستعمال أدوات الاستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية

• الجدول الأول(01): يوضح الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
21.7	13	ذكر
78.3	47	أنثى
100%	60	المجموع

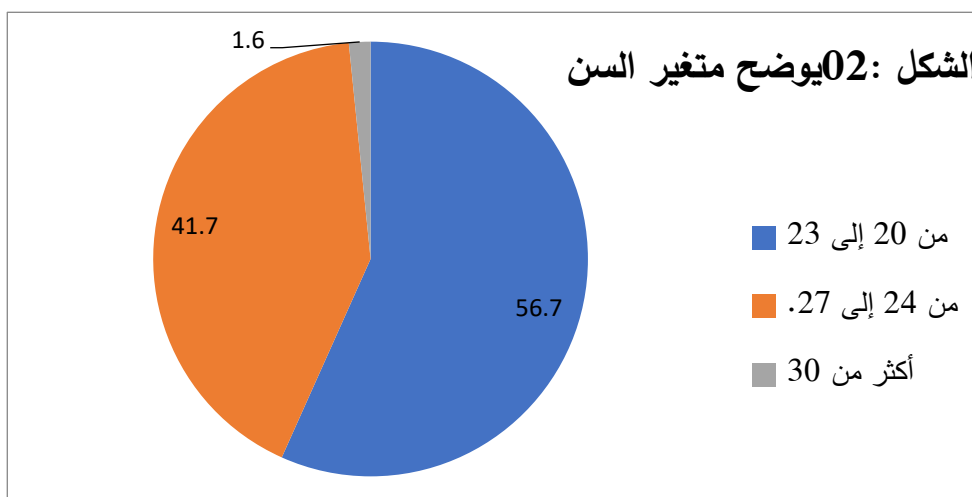


التعليق: نلاحظ من خلال الجدول (01) الخاص بالجنس أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 78.3% أي ما يعادل 47 عينة من الأفراد المبحوثين و بلغت نسبة الذكور 21.7% أي ما يعادل 13 عينة من الأفراد المبحوثين.

التحليل: الاختلاف الحاصل بين نسبة الذكور و الإناث راجع إلى أن عدد الطالبات (الإناث) في الجامعة أكثر من عدد الطلبة (الذكور)، حيث ن معظم الذكور يتوقفون عن الدراسة لارتباطهم بانشغالات أخرى كالعمل، أما بالنسبة للإناث فهن أكثر انضباطا في الدراسة من أجل حصولهن على مراتب عمل تضمن مستقبلهن.

• الجدول الثاني(02): يوضح الفئات العمرية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	السن
56.7	34	من 20 إلى 23
41.7	25	من 24 إلى 27
1.6	01	أكثر من 30
100%	60	المجموع

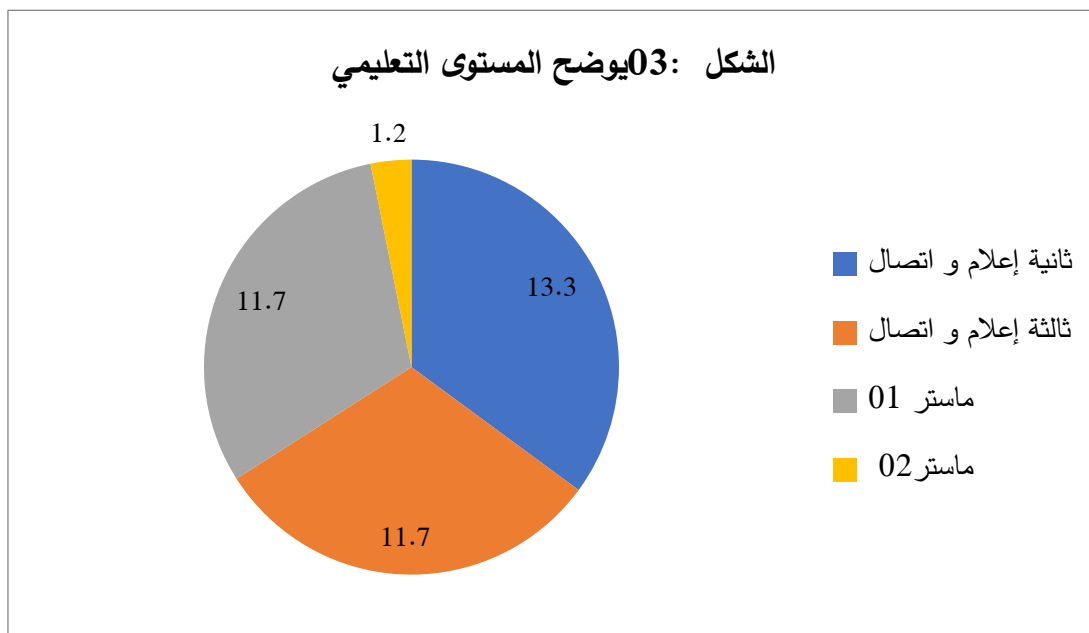


التعليق: يوضح الجدول رقم (02) أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لسن من 20 إلى 23 سنة بنسبة 56.7% أي ما يقارب 34 مبحوث، في حين بلغت نسبة الذين يتراوح سنهم بين 24 إلى 27 سنة بنسبة 41.7% أي ما يعادل 25 مبحوثا، ثم 1.6% للذين يتراوح سنهم فوق 30 سنة.

التحليل: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن أكبر فئة عمرية تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي هي فئة من 20 إلى 23 سنة و يعود سبب ذلك إلى أنه العمر المثالي لطلبة ليسانس و ماستر.

• الجدول الثالث(03): يمثل المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
13.3	08	ثانية إعلام و اتصال
11.7	07	ثالثة
11.7	07	ماستر 01
63.3	38	ماستر 02
100%	60	المجموع



التعليق: يضم الجدول أعلاه المتعلق بالمستوى التعليمي للطلبة: أن أكبر نسبة كانت لطلبة الماستر بنسبة قدرت بـ 63.3% ثم تليها طلبة الثانية إعلام و اتصال بنسبة قدرت بـ 13.3% ثم ثالثة و أولى ماستر على التوالي بنسبة قدرت بـ 11.7%.

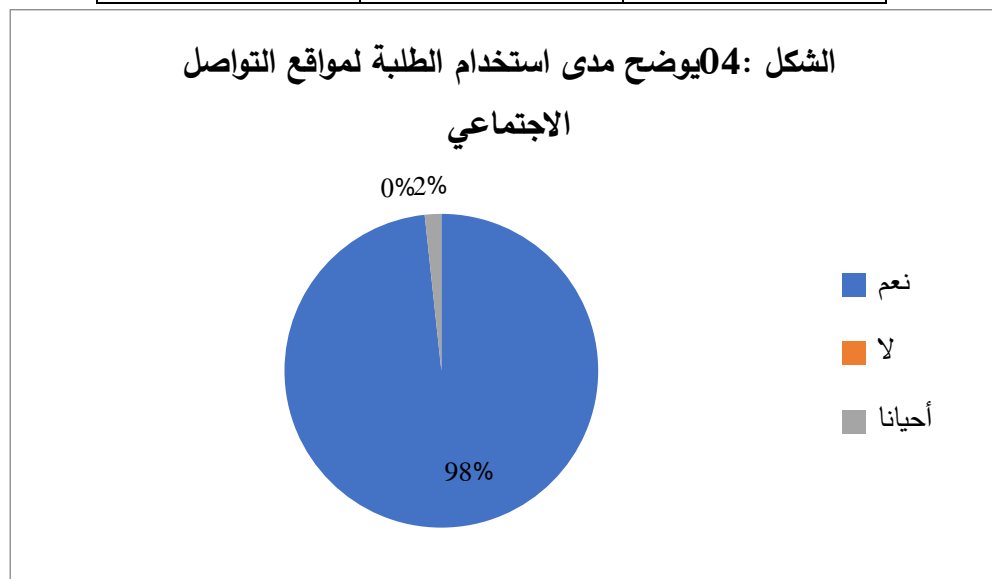
التحليل: نفس سبب حصول طلبة الماستر 02 على أكبر نسبة من المستويات التعليمية الأخرى ذلك راجع إلى أن أثناء توزيع الاستمارات على الطلبة استهدفنا المكتبة حيث مانت تحتوي الكثير من الطلبة أغلبهم فئة الماستر

02، ذلك راجع لانشغالهم بإنجاز مذكرات التخرج، على غرار باقي المستويات حيث كانوا في فترة اجتياز امتحانات السداسي الثاني.

المحور الثاني: أنماط و عادات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

• الجدول الرابع(04): يبين مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
98.3	59	نعم
0	0	لا
1.7	01	أحيانا
100%	60	المجموع



التعليق: نلاحظ من خلال الجدول(04) الذي يمثل مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي أن معظم الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة، حيث كانت الإجابة بـ"نعم" أكثر تكرارا بنسبة 98.3 % ثم تليها إجابة "أحيانا" بنسبة 1.7% أما من لا يستعمل مواقع التواصل الاجتماعي فكانت نسبة "لا" 0%.

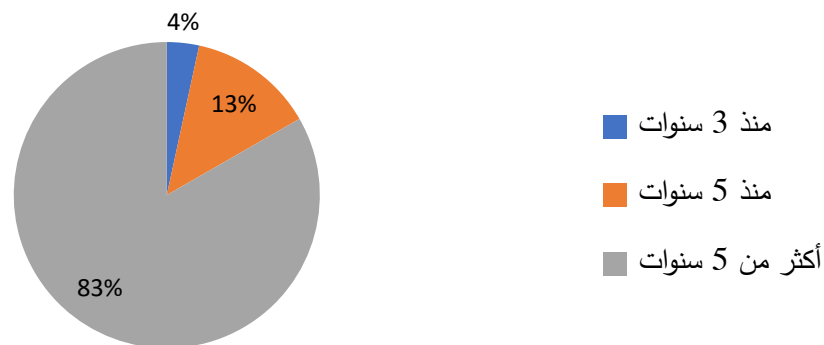
الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

التحليل: نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و هذا راجع إلى الانتشار الكبير لهذه المواقع خاصة في الآونة الأخيرة من خلال التطورات التكنولوجية الحاصلة، كما نلاحظ أن الأفراد المبحوثين هم طلبة يعتمدون بصفة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في المجال الدراسي.

• **الجدول الخامس(05):** يوضح عدد سنوات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
منذ 3 سنوات	02	3.4
منذ 5 سنوات	08	13.3
أكثر من 5 سنوات	50	83.3
المجموع	60	100%

الشكل 05: يوضح عدد سنوات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي



التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) المدة الزمنية التي يستخدم فيها الأفراد المبحوثون مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن الذين يستخدمون مواقع التواصل منذ 3 سنوات قدرت نسبتهم بـ 3.4% بما يقدر بـ 02 مفردة، أما المبحوثين الذين استخدموا مواقع التواصل منذ 5 سنوات كانت بنسبة 13.3%، تليها المدة الزمنية

الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

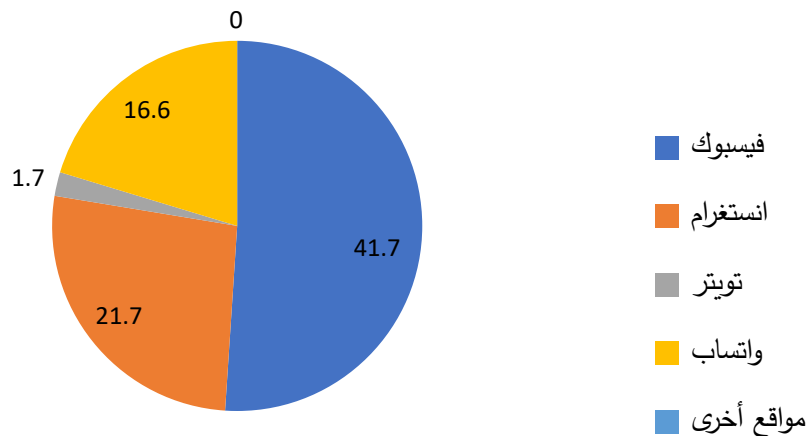
أكثر من 05 سنوات التي تحصلت على أكثر نسبة قدرت بـ 83.3%، بما يعادل 50 مفردة لتمثل بذلك أعلى نسبة.

التحليل: نلاحظ إقبال كبير على مواقع التواصل الاجتماعي منذ 5 سنوات للطلبة، أي و منذ دخولهم للجامعة حيث أصبحوا يهتمون كثيرا بمواقع التواصل خاصة في مجال الدراسة يحتاجون كثيرا لهذه المواقع.

• الجدول السادس(06): يوضح أكثر المواقع التي يتصفحها الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	25	41.7
أنستغرام	13	21.7
تويتر	01	1.7
واتساب	10	16.6
مواقع أخرى	11	18.3
المجموع	60	100%

الشكل 06: يوضح أكثر المواقع التي يتصفحها الطلبة



الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

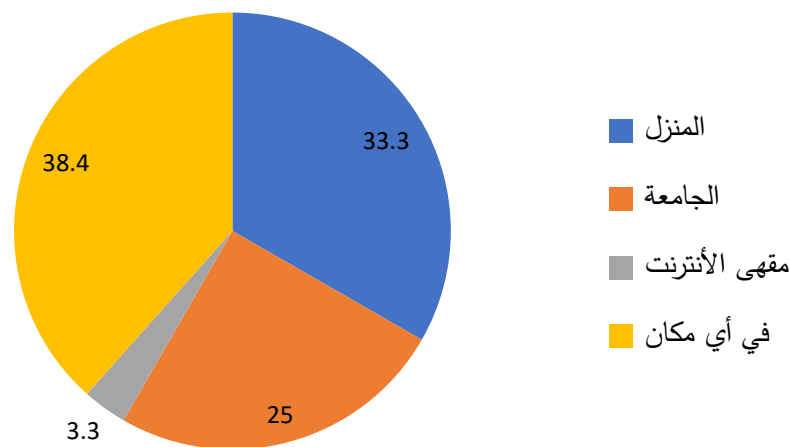
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أكثر المواقع التي يتصفحها الطلبة، حيث أن نسبة 41.7% يفضلون تصفح موقع الفيسبوك، ثم تأتي بعدها بنسبة 21.7% التي تمثل استخدام موقع الإنستغرام، ثم نسبة 18.3% لاستخدام المبحوثين مواقع أخرى كالتيكتوك، سنابشات، تليها نسبة 16.6% لموقع الواتساب، ثم آخر موقع تويتر بنسبة 1.7% كأقل نسبة.

التحليل: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أم معظم الطلبة يفضلون استخدام موقع الفيسبوك باعتباره موقع الأكثر شهرة في العالم و يعتبر موقعا سهل الاستعمال، كذلك موقع الإنستغرام الذي أصبح يحقق شهرة كبيرة في السنوات الأخيرة و أصبح موقعا للعمل والدراسة كذلك.

• الجدول السابع(07): يوضح أماكن تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	20	33.3
الجامعة	15	25
مقهى الأنترنت	02	3.3
في أي مكان	23	38.4
المجموع	60	100%

الشكل 07: يوضح أماكن تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي



الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

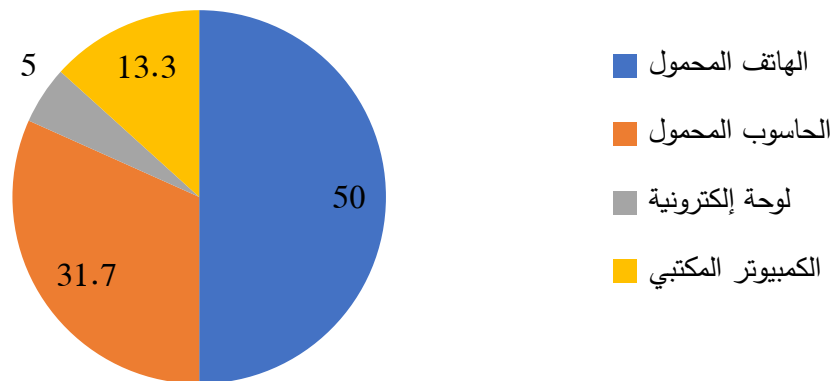
التعليق: الجدول أعلاه يوضح أماكن تصفح المبحوثين لمواقه التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ أم معظم الطلبة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان حيث بلغت النسبة 38.4% و ذلك بتكرار 23 مبحوث، ثم النسبة التي تليها هي نسبة 33.3% للطلبة الذين يتصفحون مواقع التواصل في المنزل ثم الجامعة بنسبة 25% أما أقل نسبة كانت لمقهى الأنترنت 3.3%

التحليل: نفسر من خلال الجدول أن معظم الطلبة أصبحوا يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان دون تحديد، كذلك يفضلون التصفح في المنزل لاحتواء معظم المنازل على WIFI على غرار الجامعة لا توفر خدمة الانترنت للطلبة، أما مقهى الانترنت فهناك فئة قليلة جدا تمثل الطلبة الذين لا يملكون الانترنت هذا ما دفعهم إلى اللجوء إلى مقاهي الأنترنت.

• **الجدول الثامن(08):** يمثل الوسائل التي يستعملها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف المحمول	30	50
الحاسوب المحمول	19	31.7
لوحة إلكترونية	03	5
الكمبيوتر المكتبي	08	13.3
المجموع	60	100%

الشكل: 08 يوضح الوسائل المستخدمة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ممن قبل الطلبة



الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

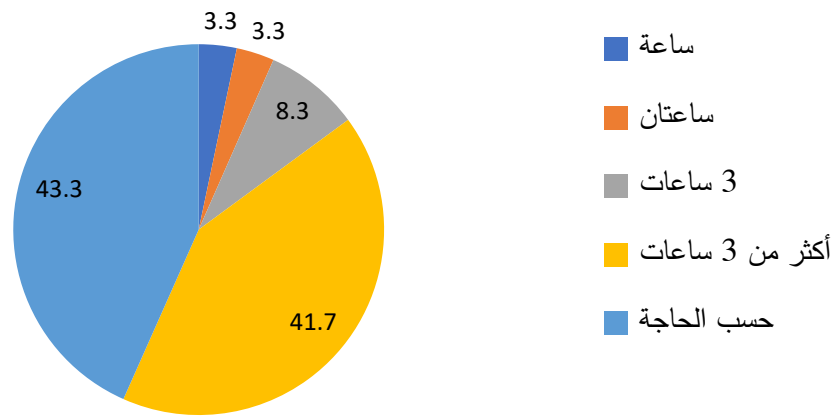
التعليق: يوضح الجدول رقم (08) أبرز الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يبين لنا أن أكثر وسيلة يتم التصفح من خلالها هي الهاتف المحمول و ذلك بنسبة 50%، بمجموع تكرار 30 مبحوث، أما في المرتبة الثانية يأتي الحاسوب المحمول بنسبة 31.7% أي بمجموع تكراره 19 مفردة، ثم نسبة 13.3% للكمبيوتر المكتبي بمجموع تكرار 08 مبحوثين، و أخيرا نسبة 5% للوحة الإلكترونية بمجموع تكرار 03 مبحوثين.

التحليل: من خلال الجدول يتبين لنا أن أفضل وسيلة يستعملها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي هو الهاتف المحمول و هذا لحجمه الصغير مما يساعد الطالب على أخذه معه في أي وقت و في أي مكان باعتباره أصبح من ضروريات هذا الوقت، كذلك توفر الأنترنت من خلال خدمة الجيل الثالث، مما يساعد على تصفح المواقع في أي وقت، أما الحاسوب المحمول تراجع العمل به و ذلك نظرا للتطورات الحاصلة في الهاتف الذكي، أما اللوحة الإلكترونية و الكمبيوتر المكتبي تراجعت نسبة استخدامهم و هذا راجع للتطورات التكنولوجية الحاصلة في وقتنا الحالي.

• **الجدول التاسع(09):** يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
3.3	2	ساعة
3.3	2	ساعتين
8.3	5	3 ساعات
41.7	25	أكثر من 3 ساعات
43.4	26	حسب الحاجة
100%	60	المجموع

الشكل 09: يوضح عدد الساعات المستغرقة في مواقع التواصل الاجتماعي



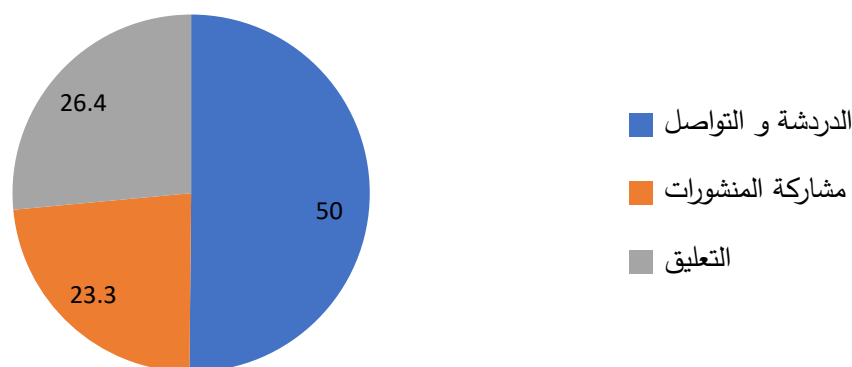
التعليق: الجدول رقم (09) يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي فمعظم الطلبة يستخدمون مواقع التواصل حسب حاجتهم و ذلك بنسبة 43.4% بمجموع تكرار 26 مبحوث، تليها أن الطلبة يتصفحون المواقع أكثر من 3 ساعات بنسبة 41.7% بمجموع تكرار 26 مبحوث، ثم تأتي بعدها نسبة 8.3% للذين يتصفحون المواقع لمدة 3 ساعات فقط و بعدها تساوي النسبة 3.3% للذين يتصفحون المواقع من ساعة إلى ساعتين.

التحليل: نلاحظ من النتائج المتحصل عليها من الجدول أن الطلبة يقضون أوقات طويلة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، و هذا راجع إلى حاجتهم لهذه المواقع و أيضا وقت الفراغ يدفعهم إلى قضاء ساعات طويلة لتصفح هذه المواقع.

• الجدول العاشر(10): يمثل أبرز النشاطات التي يقوم بها الطلبة عند تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الدردشة و التواصل و التحدث	30	50
مشاركة المنشورات	14	23.3
التعليق	16	26.4
المجموع	60	100%

الشكل 10: يوضح أبرز النشاطات التي يقوم بها الطلبة عند تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي



التعليق: يبين الجدول أعلاه أبرز و أهم النشاطات التي يقوم بها الطلبة عند تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي فأغلب الطلبة يستعملونها للدردشة و التواصل بنسبة 50% بمجموع تكرار 30 مبحوث، تليها نسبة التعليقات بـ 26.4% بمجموع تكرار 16 مبحوث و أخيرا نسبة مشاركة المنشورات قدرت بـ 23.3% بمجموع تكرار 14 مبحوث.

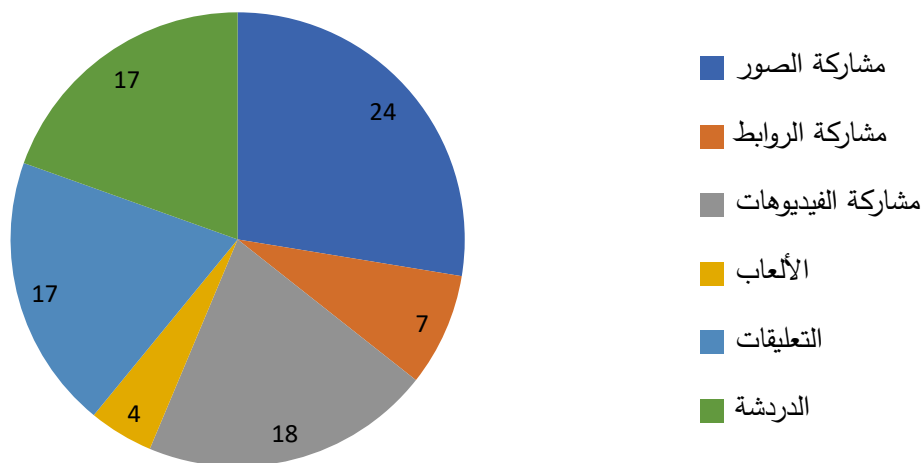
التحليل: من خلال الجدول بين لنا أن أهم النشاطات التي يقوم بها الطلبة عند تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي هي الدردشة و التواصل، قد يكون مع الأصدقاء و الأهل، ثم تليها التعليقات فبعض الطلبة يفضلون نشر صور و تعليقات عليها، أما مشاركة المنشورات فقليل من الطلبة من يقوم بها و هذا راجع إلى أن نشاطهم المميز هو الدردشة و التحدث فقط.

3-1- تحليل محور دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي:

- الجدول رقم (11): يمثل خدمات مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
مشاركة الصور	38	24
مشاركة الروابط	11	7
مشاركة الفيديوهات	28	18
الألعاب	7	4
التعليقات	26	17
الدرشة	47	30
المجموع	157	100%

الشكل 11: يوضح خدمات مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة



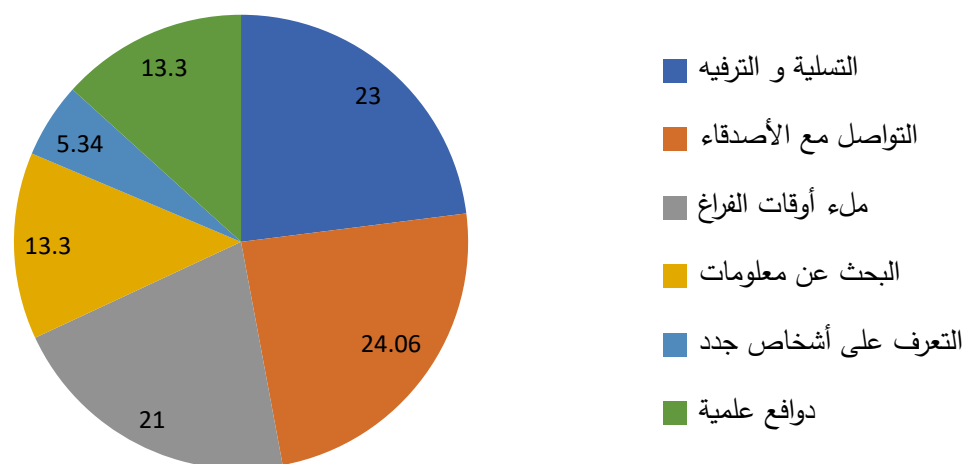
التعليق: يوضح الجدول رقم 11 خدمات مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة، حيث احتلت الدردشة أعلى نسبة قدرت بـ 30% تليها مشاركة الصور بنسبة 24%، ثم تأتي بعدها مشاركة الفيديوهات وكذلك التعليقات بنسبة متقاربة؛ 18% و 17% ثم تليها مشاركة الروابط بنسبة 7% و أخيرا تأتي الألعاب كأقل نسبة حيث قدرت بـ 4%.

التحليل: و يمكن تفسير ذلك بأن مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمها الطلبة للاتصال و التفاعل فيما بينهم من خلال الدردشة حيث يناقشون الأحداث اليومية في الجامعة مثلا و تبادل الآراء و الأفكار و المعلومات إضافة إلى مناقشة الاعمال و مشاريع البحث العلمي.

• **الجدول رقم (12):** يمثل دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
التسلية و الترفيه	43	23
التواصل مع الأصدقاء	45	24.06
ملء أوقات الفراغ	39	21
البحث عن معلومات	25	13.30
التعرف على أشخاص جدد	10	5.34

الشكل 12: يوضح دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

13.30	25	لدوافع علمية
100%	187	المجموع

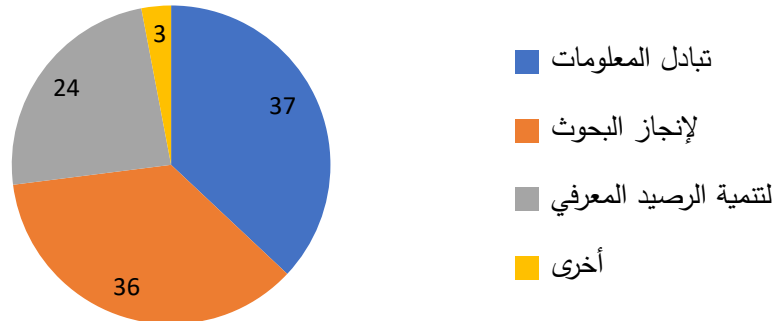
التعليق: يبين الجدول رقم (12) دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة حيث نلاحظ أن دافع التواصل مع الأصدقاء حاز على أعلى نسبة حيث قدر بـ 24.06%، ثم تأتي بعدها دافع التسلية و الترفيه بنسبة 23% تليها نسبة 21% لملء أوقات الفراغ ثم يأتي دافع البحث عن معلومات و لدوافع علمية بنفس النسبة حيث قدرت بـ 13.30% و أخيرا نسبة 5.34% لدافع التعرف على أشخاص جدد كآخر نسبة.

التحليل: و يمكن تفسير ذلك بأن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة تمثلت في التواصل مع الأصدقاء حيث أن هذه المواقع سهلت الحياة الاجتماعية بينهم، حيث مكنتهم من الاتصال ببعضهم البعض و التواصل المرئي و الصوتي و الدخول في مناقشات في مختلف المواضيع و غيرها من الامكانيات التي تقوم بتوطيد العلاقة الاجتماعية بينهم.

• **الجدول رقم (13):** يمثل سبب استعانة الباحثين بمواقع التواصل الاجتماعي لدوافع علمية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تبادل المعلومات	31	37
لإنجاز البحوث	30	36
لتنمية رصيدك المعرفي	20	24
أخرى	3	3
المجموع	84	100%

الشكل 13: يوضح سبب لاستعانة الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي لدوافع علمية



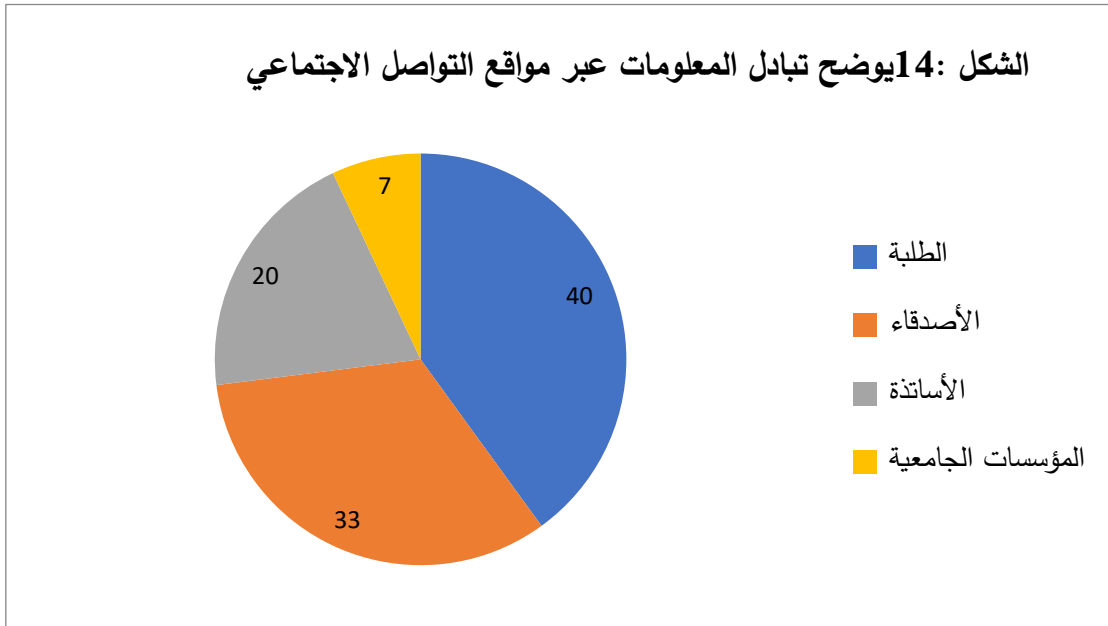
التعليق: يمثل الجدول أعلاه توزيع إجابات الطلبة الجامعيين حسب الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي لدوافع علمية حيث نلاحظ أعلى نسبة قدرت بـ 37% أجاب من خلالها الطلبة أنهم يستعينون بمواقع التواصل الاجتماعي بغية تبادل المعلومات ثم تليها نسبة 36% لإنجاز البحوث ثم تأتي نسبة 24% يستعينون بها لتنمية رصيدهم المعرفي كأقل نسبة بينما أجاب بقية الطلبة على أخرى بالنسبة 3%.

التحليل: و يمكن تفسير ذلك بان أغلب الطلبة يستعينون بمواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات لأنها تسهل عليهم عملية تبادل المعلومات في مجالهم الدراسي فيما بينهم، وكذلك مع الأساتذة و ذلك من خلال إنشاء مجموعات و صفحات تخص الدراسة حيث تمكن الطلبة من مناقشة الأفكار المستمدة من القراءات و المحاضرات و الدروس و العمل مع الأساتذة أو فيما بينهم في مشاريع البحث العلمي و مناقشة الأعمال و الواجبات الدراسية مما يعود بالفائدة على مجالهم العلمي و تحصيلهم الدراسي.

• **الجدول رقم (14):** يمثل تبادل المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الطلبة	42	40
الأصدقاء	35	33
الأساتذة	21	20
المؤسسات الجامعية	7	7
المجموع	105	100%

الشكل 14: يوضح تبادل المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

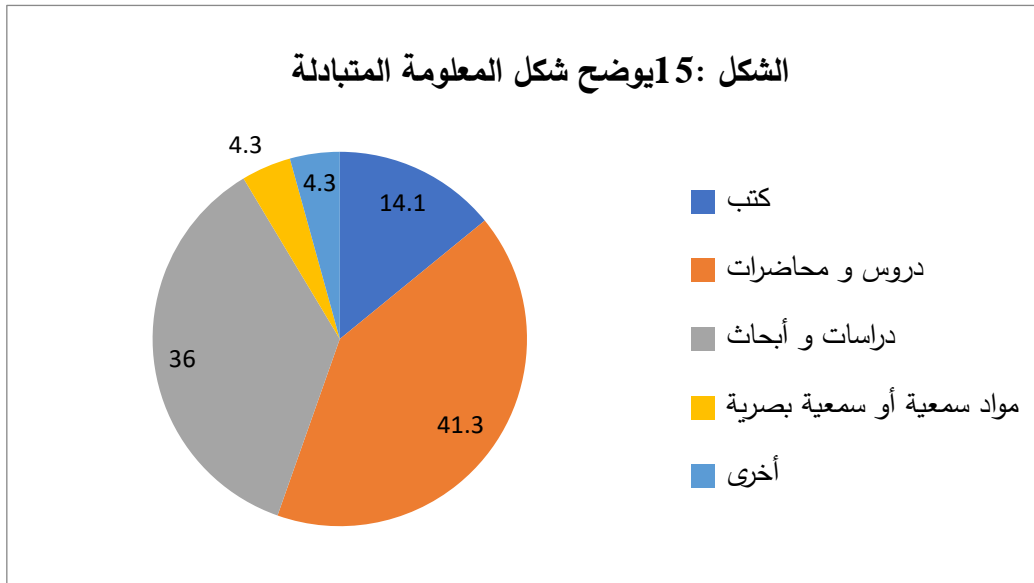


التعليق: يوضح الجدول رقم 14 إجابات الطلبة مع من يتبادلون المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي فكانت نسبة 40% للذين يتبادلون المعلومات فيما بينهم هي أعلى نسبة ثم تليها نسبة 33% للطلبة الذين يتبادلون المعلومات مع الأصدقاء في حين جاءت نسبة 20% مع الأساتذة و أخيرا جاءت نسبة 7% للذين يتبادلون المعلومات مع المؤسسات الجامعية.

التحليل: ويمكن تفسير ذلك بأن غالبية الطلبة يتبادلون المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض كونهم يشتركون في خصائص و هي أهم طلبة جامعيون و أيضا تفاعلهم من خلال مناقشة المعلومات و القضايا مع بعضهم و مناقشة الأعمال و مشاريع البحث العلمي و المحاضرات و الدروس.

• **الجدول رقم (15):** يمثل أشكال تبادل المعلومات

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
كتب	13	14.10
دروس و محاضرات	38	41.30
دراسات و أبحاث	33	36
مواد سمعية أو سمعية بصرية	4	4.30
أخرى	4	4.30
المجموع	92	100%



التعليق: يمثل الجدول رقم (15) توزيع إجابات الطلبة حسب شكل المعلومات التي يتبادلونها، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 41.30% و التي تمثل الطلبة الذين يتبادلون المعلومات على شكل دروس و محاضرات تليها نسبة 36% على شكل دراسات و أبحاث ثم تأتي بعدها نسبة 14.10% الذين يفضلون تبادل المعلومات على شكل كتب و أخيرا نفس النسبة 4.30% للذين يفضلون تبادل المعلومات على شكل مواد سمعية أو سمعية بصرية و الطلبة الذين اختاروا إجابات أخرى.

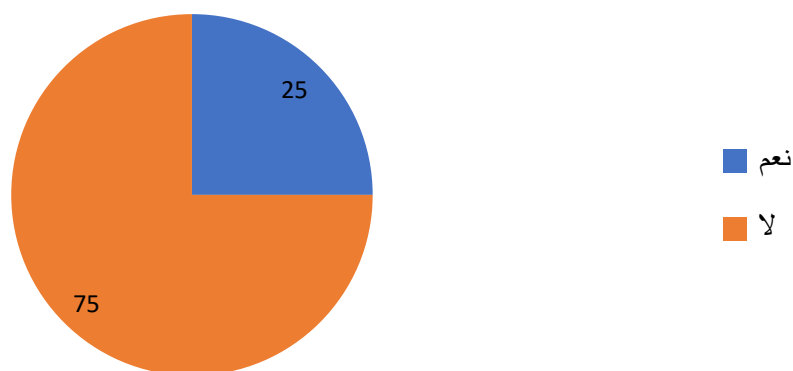
التحليل: و يمكن تفسير ذلك بأن عدد كبير من الطلبة يفضلون تبادل المعلومات على شكل دروس و محاضرات لأن أغلبهم همهم الوحيد هو ما تم تناوله في مقررههم الدراسي و تحصيلهم العلمي حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي عملت على اختصار الجهد و الوقت بالنسبة للطلاب الجامعي حيث مكنته من تبادل الدروس و المحاضرات مع زملائه الطلاب دون الحاجة إلى التنقل و الذهاب إليهم.

المحور الرابع: الإشاعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة 08 ماي 1945م - قائمة.

- الجدول رقم 16: يمثل توزيع المبحوثين حسب ثقتهم في المعلومات المعرفية التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	25
لا	45	75
المجموع	60	100%

الشكل 16: يوضح توزيع الطلبة حسب ثقتهم في المعلومات المعرفية التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق: يمثل الجدول أعلاه إجابات المبحوثين حسب ثقتهم في المعلومات المعرفية التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي، فكانت الإجابة بنعم بنسبة 25%، ثم تليها الإجابة بلا بنسبة 75%.

التحليل: يمكن تفسير ذلك أن المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يثقون في المعلومات التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي، فمن خلال هذه الشبكات يمكن تبادل الرسائل و الملفات و الصور، و تكوين علاقات شخصية مع

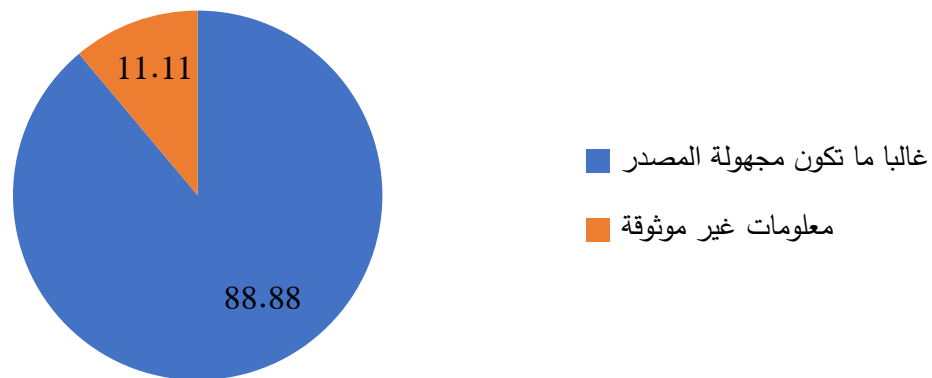
الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

المستخدمين الآخرين، بينما المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يثقون في المعلومات التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك من خلال نشر بعض المستخدمين للمعلومة قبل التأكد من صحتها و كذلك غياب الرقابة و عدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية.

- **الجدول رقم(17):** يمثل توزيع المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يثقون في المعلومات المعرفية التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
غالبا ما تكون مجهولة المصدر	40	88.88
معلومات غير موثوقة	5	11.11
المجموع	45	100%

الشكل 17: يوضح توزيع الطلبة الذين أجابوا بانهم لا يثقون في المعلومات المعرفية التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي



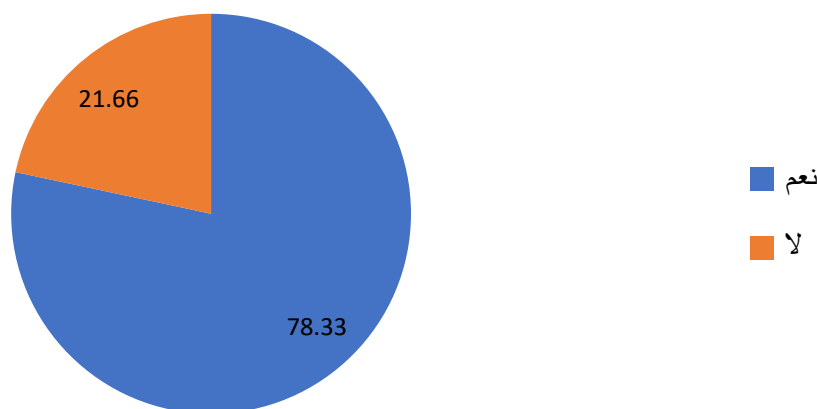
التعليق: يبين الجدول أعلاه توزيع إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يثقون في المعلومات المعرفية التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت الإجابة بأن المعلومات غالبا ما تكون مجهولة المصدر بنسبة 88.88%، أما الذين أجابوا بأنها معلومات غير موثوقة بنسبة 11.11%.

التحليل: و يمكن تفسير ذلك أن المعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي قد تكون مغلوطة و بها الكثير من الكذب و هذا للجهل بمصدرها.

• **الجدول رقم (18):** يمثل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرصيد العلمي لدى الطلبة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	78.33
لا	13	21.66
المجموع	60	100%

الشكل 18: يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرصيد العلمي للطلبة



التعليق: يمثل الجدول اعلاه إجابات الطلبة حول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرصيد العلمي، فكانت الإجابة بنعم بنسبة 78.33%، بينما الإجابة بلا فكانت النسبة 21.66%.

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الطلبة قد أجابوا بنعم بنسبة 78.33%، ويمكن تفسير ذلك أم مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بتزويد الطالب بالمعلومات المفيدة و المهمة، و كذلك تخلق جوا اجتماعيا و تواصليا بين الطلبة و الأساتذة من نفس التخصص من خلال اكتسابهم لمعارف علمية جديدة، أما بالنسبة للطلبة الذين

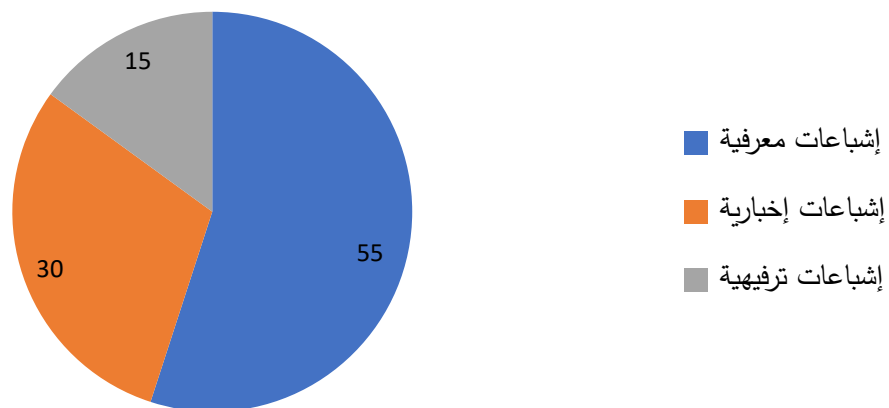
الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

أجابوا بلا و هذا راجع إلى عدم الاهتمام بالتعلم أساسا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، أي أنهم يستخدمونها للتسلية و الترفيه و التواصل فقط.

• **الجدول رقم (19):** يمثل طبيعة الإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
اشباعات معرفية	33	55
اشباعات إخبارية	18	30
اشباعات ترفيهية	9	15
المجموع	60	100%

الشكل 19: يوضح طبيعة الإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق: يمثل الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة تتحقق لديهم اشباعات معرفية من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 55%، ثم تأتي بعدها الإشباعات الإخبارية بنسبة 30%، و أخيرا الإشباعات الترفيهية بنسبة 15%.

التحليل: و عليه نلاحظ أن طبيعة الإشباع المحققة بالنسبة للطلبة كانت اشباعات معرفية بنسبة أكبر، و هذا يعود إلى أن الطلبة أصبحوا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في مجالهم التعليمي، من أجل الحصول على

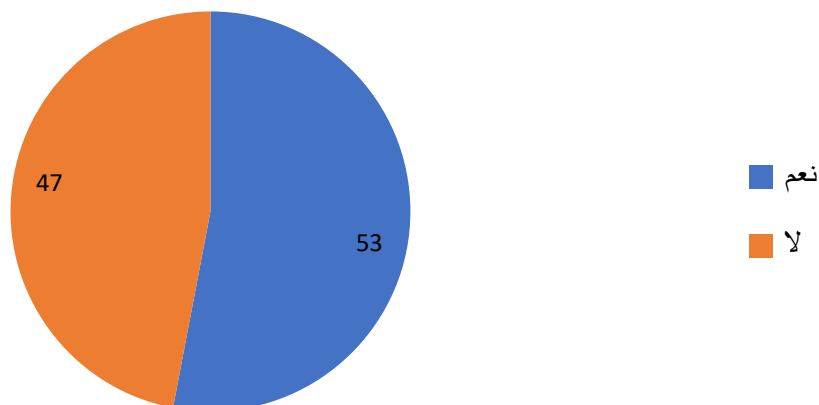
المعارف المتنوعة، أما الإشباع الترفيهي تعتبر من الأشياء التي يتسلى و يترفه بها الطلبة و يملؤون بها أوقات فراغهم.

5-1- تحليل محور انعكاسات مضامين التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة

• الجدول رقم (20): يوضح تعديل السلوك من خلال مضامين مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	53
لا	28	47
المجموع	60	100%

الشكل 20: يوضح تعديل السلوك من خلال مضامين مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق: يبين الجدول أعلاه توزيع إجابات الطلبة حول تعديل السلوك من خلال مضامين مواقع التواصل الاجتماعي حيث نلاحظ أن أغلب الطلبة أجابوا بأن مضامين الشبكات الاجتماعية أدت إلى تعديل سلوكياتهم بنسبة 53% أما الذين أجابوا بلا فكانت نسبتهم 47%.

التحليل: و يمكن تفسير ذلك بأن مواقع التواصل الاجتماعي نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير و خاصة الفئة الأكثر عرضة لها و هي فئة الطلبة، مما يجعلهم يتأثرون بالمضامين الإيجابية التي تحملها و تؤثر فيهم

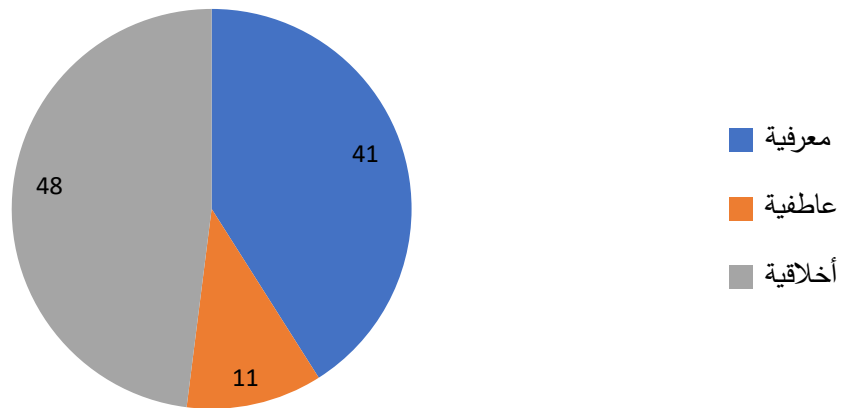
الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

بشكل كبير على جانبهم السلوكي حيث أن الجوانب القيمة لمضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في تعديل سلوكيات الطالب الأخلاقية، الدينية و الاجتماعية و خلق سلوكيات جديدة تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري.

• الجدول رقم(21): يوضح نوع السلوكيات المعدلة إذا كانت الإجابة بنعم

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
معرفية	18	41
عاطفية	5	11
أخلاقية	21	48
المجموع	44	100%

الشكل 21: يوضح نوع السلوكيات المعدلة من خلال مضامين مواقع التواصل الاجتماعي



التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) الذي يمثل نوع سلوكيات الطلبة التي تم تعديلها من خلال مضامين مواقع التواصل الاجتماعي حيث نجد أن السلوكيات الأخلاقية هي أعلى نسبة حيث قدرت بـ 48%، تليها السلوكيات المعرفية بـ 41% و أخيرا السلوكيات العاطفية كأقل نسبة حيث قدرت بـ 11%.

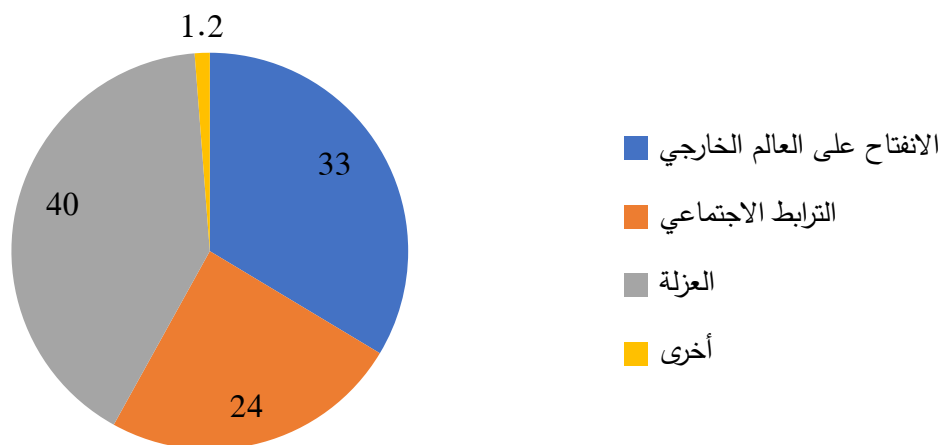
الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

التحليل: و قد يرجع ذلك إلى أن الجانب الأخلاقي ذو أهمية كبيرة لدى الطلبة و انه جانب غير مهمش لديهم حيث يحتل المرتبة الأولى على عكس الجوانب الأخرى، و يتأثر كثيرا بمضامين الشبكات الاجتماعية التي ساهمت بشكل كبير في تعديل سلوكيات الطالب الاخلاقية و خلق سلوكيات تتماشى مع قيم و عادات المجتمع الجزائري.

• الجدول رقم (22): يوضح أهم السلوكيات الناجمة عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الانفتاح على العالم	24	33
الترايط الاجتماعي	17	24
العزلة	29	40
أخرى	02	03
المجموع	60	100%

الشكل 22: يوضح أهم السلوكيات الناجمة عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي



الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

التعليق: من خلال الجدول رقم (22) الذي يمثل سلوكيات الطلبة الناجمة عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي نلاحظ أن أعلى نسبة هي العزلة حيث قدرت بـ 40% تليها الانفتاح على العالم بنسبة 33% ثم تليها الترابط الاجتماعي كأقل نسبة حيث قدرت بـ 24%، بينما نسبة 3% للطلبة الذين اختاروا إجابات أخرى.

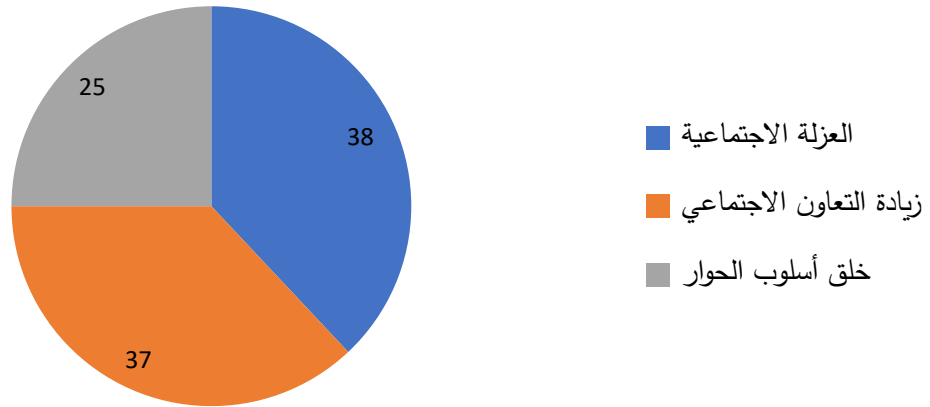
التحليل: ويمكن تفسير ذلك بأن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يجعل الطالب مدمنا عليها و منغمسا فيها من خلال الدخول إلى عالمها الافتراضي و بناء علاقات وهمية مع الآخرين مما يؤدي إلى العزلة و غياب العلاقات الاجتماعية أي عدم اختلاطه بالناس و ميله للبقاء وحده و تجنب الآخرين و التهرب من التواجد في الجلسات و المناسبات الاجتماعية و فقدان الرغبة في التواصل مع الناس و تكوين العلاقات الاجتماعية و بالتالي فقدانه الشعور بالانتماء الاجتماعي.

• **الجدول رقم (23):** يوضح أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوسط الاجتماعي من ناحية القيم

الاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العزلة الاجتماعية	25	38
زيادة التعاون الاجتماعي	24	37
خلق أسلوب الحوار	16	25
المجموع	60	100%

الشكل 23: يوضح أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوسط الاجتماعي من ناحية القيم الاجتماعية



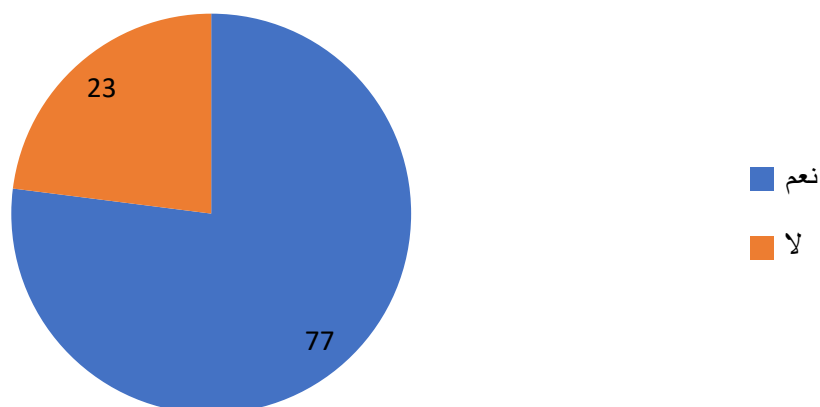
التعليق: يوضح الجدول أعلاه أثر وموقع التواصل الاجتماعي على الوسط الاجتماعي للطلبة حيث نلاحظ أعلى نسبة قدرت بـ 38% أجاب من خلالها الطلبة بالعزلة الاجتماعية، ثم جاء بعدها زيادة التعاون الاجتماعي بنسبة 37% و أخيرا خلق أسلوب الحوار كأقل نسبة حيث قدر بـ 25%.

التحليل: ويمكن تفسير ذلك بأن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية سهلت التواصل بين البشر لكنها باتت أسلحة خطيرة ضد الترابط و التماسك الاجتماعي حيث ألحقت أضرارا بالغة بالمجتمع و جعلت التواصل بين الناس منعدم مما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية حيث يفقد الفرد المهارات الاجتماعية و يتوقف عن التفاعل مع الناس و يتعد عنهم نهائيا.

• الجدول رقم (24): يوضح تأثير مضامين مواقع التواصل على تطوير العلاقة بالآخرين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	77
لا	14	23
المجموع	60	100%

الشكل 24: يوضح تأثير مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير العلاقة بالآخرين



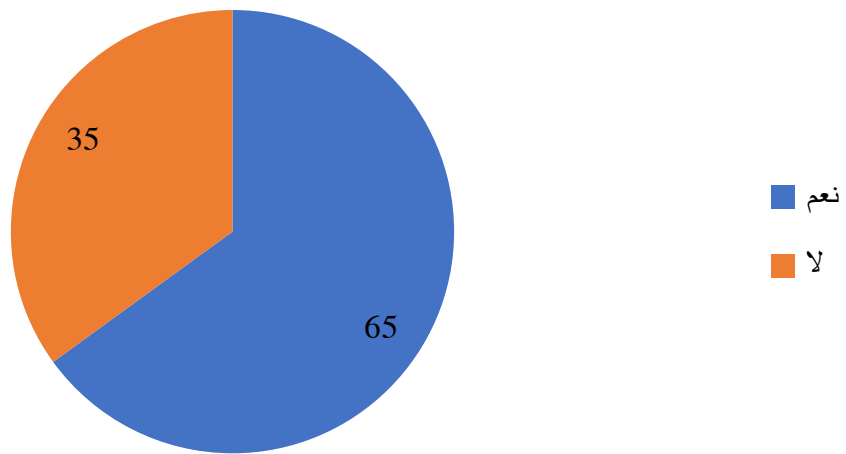
التعليق: من خلال قراءتنا لهذا الجدول الذي يمثل تأثير مضامين التواصل الاجتماعي على تطوير علاقة الطلبة بالآخرين حيث نلاحظ بأن أعلى نسبة من الطلبة أجابوا بأنها أثرت على علاقتهم بالآخرين حيث قدرت بـ 77%، و أقل نسبة للذين أجابوا بأنها لم تؤثر على علاقتهم بالآخرين، حيث قدرت بـ 23.

التحليل: و يمكن تفسير ذلك بأن مضامين مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تطوير علاقات الطلبة بآخرين بصفة إيجابية حيث تخطت الحواجز الجغرافية التي كانت أكبر عائق بالنسبة للبشرية جمعاء، حيث وسعت نطاق العلاقات و فسحت المجال لهم للتعرف على الآخرين و تبادل المعارف إضافة إلى توطيد علاقاتهم بالآخرين من أصدقاء و عائلة و أقارب.

• الجدول رقم (25): يوضح نوع التطوير إذا كانت الإجابة بنعم

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
خلق الاندماج الاجتماعي	30	65
تعزيز مبدأ المشاركة الاجتماعية	16	35
المجموع	46	100%

الشكل 25: يوضح نوع التطوير إذا كانت الإجابة بنعم



التعليق: من خلال الجدول رقم (25) الذي يمثل إجابات الطلبة حسب نوع التطوير الذي أحدثته مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير علاقاتهم بالآخرين حيث نجد أن خلق الاندماج الاجتماعي حاز على أكبر نسبة قدرت بـ 65%، تليها تعزيز مبدأ المشاركة الاجتماعية بـ 35%.

التحليل: و هذا راجع إلى أن مضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في دمج الطلبة اجتماعيا و ذلك من خلال تفاعلهم مع مواضيعها إضافة إلى مشاركتهم الأحداث اليومية مع الأصدقاء و التعرف على أشخاص و أصدقاء جدد داخل الوطن، و كذلك مشاركتهم في شتى المواضيع الاجتماعية التي تخص المجتمع الجزائري من خلال إبداء

الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

وجهة نظرهم حول تلك المواضيع حيث تعطي للطلبة حرية الرأي و التعبير مما يزيد من ترابطهم الاجتماعي و زيادة شعورهم بالمواطنة و الوحدة الوطنية.

2- نتائج الدراسة:

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة و الإشباعات المحققة منها توصلنا إلى مجموعة من النتائج نستعرضها كالتالي:

- نسبة الإناث أكبر من الذكور من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- أغلبهم طلبة الماستر 02، تتراوح أعمار معظمهم من 20 إلى 23 سنة.
- بينت الدراسة أن أغلب المبحوثين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 5 سنوات.
- أكدت الدراسة بأن الطلبة يفضلون الفيسبوك و الإنستغرام عن المواقع الأخرى.
- أغلبية الطلبة يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان.
- أوضحت الدراسة أن أغلب الطلبة يستخدمون الهواتف المحمول في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
- بينت الدراسة أن معظم الطلبة يقضون أوقات طويلة في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- أكدت الدراسة على أن غالبية الطلبة نشاطهم المفضل عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو الدردشة و التعليق.
- بينت الدراسة بأن أغلب الطلبة يفضلون الدردشة كخدمة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي.
- بينت الدراسة بأن أغلب الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التواصل مع الأصدقاء.
- أكدت الدراسة بأن الطلبة يستعينون بمواقع التواصل الاجتماعي لدوافع علمية و ذلك من خلال تبادلهم المعلومات.
- أوضحت لنا الدراسة بأن أغلبية الطلبة يتبادلون المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض.
- بينت الدراسة بأن الطلبة يتبادلون المعلومات على شكل دروس و محاضرات.

الفصل الرابع..... الإطار التطبيقي

- بينت الدراسة أن معظم الطلبة لا يثقون في المعلومات المعرفية التي تقدمها لهم التواصل الاجتماعي و هذا راجع إلى أنها معلومات مجهولة المصدر.
- بينت الدراسة أن أغلب الطلبة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز رصيدهم العلمي من خلال اكتساب معارف علمية جديدة.
- أكدت الدراسة أن طبيعة الإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي اشباعات معرفية.
- بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة ساهمت مضامين مواقع التواصل الاجتماعي في تعديل سلوكهم.
- بينت الدراسة أن نوع سلوكيات الطلبة التي تم تعديلها من خلال مضامين مواقع التواصل الاجتماعي هي سلوكيات أخلاقية.
- أكدت الدراسة بأن العزلة عي أكثر السلوكيات الناجمة عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي لدى أغلبية الطلبة.
- كشفت الدراسة بأن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوسط الاجتماعي للطلبة من ناحية القيم الاجتماعية كان بالعزلة الاجتماعية.
- أوضحت الدراسة أن أغلبية الطلبة ساهمت مضامين مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير علاقتهم بالآخرين.
- بينت الدراسة بأن مضامين مواقع التواصل الاجتماعي زاد من تطوير العلاقة بالآخرين لدى أغلبية الطلبة و هذا ما ساهم في خلق الاندماج الاجتماعي لديهم.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال دراستنا المتمثلة في دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة لدى الطلبة حيث سلطنا الضوء على حتمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت ضرورة في عصرنا الحالي نتيجة ظهور تكنولوجيا اثبتت وجودها في حياة الناس خاصة طلبة التي ساعدتهم على الترفيه التواصل، والتشويق... ومعنى آخر أنها ساعات لتلبية رغباتهم وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا حيث تبين لنا أن أغلبية الطلبة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي ضد اغراض وأصبح من الصعب الاستغناء عن استخدامها كما اثبتت الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي من خلال استخدامها حققت اشباعا لدى الطلبة اي بمعنى اخر وصولها إلى درجة تحقيق الاحتياجات اللازمة للطلبة الجامعيين.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا الكتب:

1. أحمد جرح، ليلي، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2011.
2. إدواردج، مرد ، الدافعية والانفعال، تر: محمد عبد العزيز سلامية، ط1، دار الشروق ، القاهرة، بيروت، 1988.
3. الحاج، كمال نظريات الاعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020
4. بن دنيا بعلي، فطيمة، الاعلام الصحفي، دراسة في الاستخدامات والإشباع، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2018.
5. بني يونس، محمد محمود، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، 2009.
6. بوحوش عمار، الذنبيات، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
7. بوزيدي ربيعة، الاعلام الالكتروني والمواطنة البيئية، ط1، دار أطلس للنشر والتوزيع، القاهرة، 2021.
8. رشدي أحمد، نعيمة البندري، محمد بن سلمان، التعليم الجامعي بين رصيد الواقع ورؤى التصوير، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2004.
9. سرحان علي المحمودي، محمد، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2019.
10. عباس محمد، كتاب المسار، ملخص انستغرام للمبتدئين، ط1.
11. عليان، يحيى مصطفى، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001.
12. علي السيد، إسماعيل، موقع التواصل الاجتماعي بين بالتصرفات المرفوضة والاخلاقيات المرفوضة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2020.
13. محمد الشابي، احمد علي، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لمنطقة الأحزاب الأردنية خلال فعاليات الاحتجاجية في الأردن، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، 2017.
14. مكاوي حسن عماد، السيد ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.

15. ياسر نعيم، عبدالله، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية، دار الرايا للنشر والتوزيع، عمان ، 2017.

ثانيا: الأطروحات والمذكرات:

1. أبو صلاح، محمد، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
2. بن عبدالله بن راشد الصوفي، عبد الحكيم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية، سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، أطروحة ماجستير، جامعة نزوى، 2015، 2014.
3. بو مخليفة، خلاف، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الاعلام المكتوبة، مذكرة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006-2007.
4. طایل البشابشة، وسام، دوافع استخدام الطلبة الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك، تويتر)، رسالة ماجستير، جامعة البترا، الأردن، 2012-2013.
5. غضبان، غالية، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، أطروحة دكتورا، جامعة الحاج لخضر، باتنة1، 2017-2018.
6. عنينة، منى، الطلبة الجزائريون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، أطروحة دكتوراه، جامعة باجي مختار ، عنابة، كلية علم النفس التربوي، 2012-2013.
7. مخنفر، حفيظة، خطاب الحياة اليومية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف2، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012.
8. مشطوب، ريمة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي، مذكرة ماجستير، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2016، 2017.
9. نومار، مريم نويمان، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفاييسبوك في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2012.

ثالثا المجالات:

1. إبراهيم قائد، احمد، استخدامات الطلبة اليمينيين للفيسبوك والإشباع، المحققة منها، مجلة الدراسات والأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد26 مارس 2017، جامعة محمد الخامس، المغرب،2017.
 2. السيد عبد المولى السيد، أبو خطوة، الشربيني الباز أحمد نصحي أنيس، شبكة التواصل الاجتماعي وآثاره على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم العالي الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الجامعة الخليجية، العدد15، مملكة البحرين، 2014.
 3. بنت أحمد القحطاني، راوية، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد20، السعودية.
 4. بن محمد آل سعود، نايف بن ثنيان، دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد34، جامعة الملك السعودي، السعودية، 1433هـ.
 5. تفرقنيت، عبد الكريم، مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات، دراسة وصفية ترصد اهم الملامح في الدول العربية، مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد12، الجزائر،2015.
 6. عبد الستار، شاکر سلمان، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم، مجلة المنصور، كلية المنصور الجامعة، العدد23، العراق، 2015.
 7. عبد العزيز، خديجة، عليا، إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، كلية الأدب، العدد3، مصر،2014.ذ
 8. عوض، دويدار، محمد محمود، إدارة علاقات العملاء الاجتماعية كمتغير وسيط بين وسائل التواصل الاجتماعي والولاء الالكتروني، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، العدد4، العدد1، الجزء الثالث،2023.
 9. قادري، حليلة، مشكلات الطلبة الجدد، دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع، الجزائر،2012.
- المواقع الالكترونية:

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قلمة 08 ماي 1945



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال والمكتبات

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر

شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص الاتصال والعلاقات العامة

استمارة استبيان بعنوان

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة والإشباع المحققة منه

دراسة ميدانية على طلبة جامعة 08 ماي 1945 - قلمة

تم اعداد هذا الاستبيان استكمالاً لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

اشراف الأستاذ :

بوقرعة نوال

من اعداد الطالبتين:

• بوكاف روفيدة

• غواوة روميضاء

• رواجية أمينة

ملاحظة: نرجو ملء هذه الاستمارة بوضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة وشكرا

السنة الجامعية: 2023/2022

استمارة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: من 20 إلى 23 من 24 إلى 27 أكثر من 30 سنة
3. المستوى التعليمي: ثانية اعلام واتصال ثالثة أولى ماستر ثانية ماستر

المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

1- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

- نعم لا أحيانا

2- منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

- منذ 03 سنوات 05 سنوات أكثر من 05

3- ماهي أكثر المواقع التي تستخدمها؟

- فيسبوك انستغرام تويتر واتساب

أذكر مواقع أخرى:.....

4- أين تتصفح هذه المواقع؟

- المنزل الجامعة مقهى الانترنت في أي مكان

5- ما هي الوسائل التي تعتمد عليها خلال تصفحك لهذه المواقع؟

- الهاتف المحمول الحاسوب المحمول لوحة الكترونية
الكمبيوتر المكتبي

6- ماهي المدة التي تستغرقها في تصفح مواقع تواصل الاجتماعي؟

- ساعة ساعتين ثلاث ساعات أكثر من 03 ساعات
حسب الحاجة

7- ما هي أبرز النشاطات التي تقوم بها عند تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

-

التعليق

مشاركة منشورات

الدرشة التواصل، التحدث

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

1- ماهي خدمات مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

مشاركة الفيديوهات

مشاركة الروابط

مشاركة الصور

الدردشة

التعليقات

الألعاب

2- ماهي دوافع استخدامك للمواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

لملأ أوقات الفراغ

التواصل مع الأصدقاء

التسلية والترفيه

لدوافع علمية

التعرف على أشخاص جدد

البحث عن معلومات

3- إذا كنت تستعين بمواقع التواصل الاجتماعي لدوافع علمية هل:

لتنمية رصيدك المعرفي

لإنجاز البحوث

لتبادل المعلومات

أخرى أذكرها.....

4- هل تبادلك للمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي يكون بالتواصل مع:

المؤسسات الجامعية

الأساتذة

الأصدقاء

الطلبة

5- حين تبادلك للمعلومات هل هي على شكل

دراسات وأبحاث

دروس ومحاضرات

كتب

مواد سمعية أو سمعية بصرية

أخرى تذكر.....

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة 08 ماي

1945 قائمة

1- هل تثق في المعلومات المعرفية التي تقدمها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

2- إذا كانت الإجابة ب لا ذلك لأنها:

غالبا ما تكون مجهولة المصدر معلومات غير موثقة

أخرى تذكر.....

3- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز رصيدك العلمي؟

نعم لا

4- ما طبيعة الاشباعات المحققة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

اشباعات معرفية اشباعات إخبارية اشباعات ترفيهية

المحور الخامس: انعكاسات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة

1- هل أدت مضامين مواقع التواصل الاجتماعي إلى تعديل سلوكياتك؟

نعم لا

2- إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذه السلوكيات؟

معرفية عاطفية أخلاقية

3- ما هي اهم سلوكيات الناجمة عن الاستخدام المفرط للمواقع التواصل الاجتماعي؟

الانفتاح على العالم الترابط الاجتماعي العزلة

أخرى تذكر.....

4- كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على وسطك الاجتماعي من ناحية القيم الاجتماعية؟

العزلة الاجتماعية زيادة التعاون الاجتماعي خلق أسلوب الحوار

5- هل مضامين مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تطوير علاقتك بالآخرين؟

نعم لا

6- إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذا التطوير؟

خلق الاندماج الاجتماعي تعزيز مبدأ المشاركة الاجتماعية